

الفهرس

- ٤ كلمة مجلس إدارة الجمعية
- ٥ نشاط وأخبار الجمعية
- ٥ بروتوكول التعاون بين الجمعية وشركة جهينه
- ٧ رحلة الولايات المتحدة الأمريكية، سبتمبر ٢٠١٤
- ٧ بروتوكول التعاون بين الجمعية ومعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم
- ٨ مطالبة وزارة الزراعة بدورها المنتظر فى إنشاء الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان
- ١٠ التعاون بين الجمعية وبرنامج التنمية الزراعية (ADP) لتوفير قروض تمويل
- ١١ التعاون بين الجمعية ومجلس الحبوب الأمريكى
- ١١ التعاون بين الجمعية وبين وحدة سلامة الغذاء
- التعاون بين الجمعية والهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة فى إطار مشروع
١٢ لاكتيميد (LACTIMED)
- ١٥ تعيين المهندس/ هشام عبد الفتاح البحيرى فى منصب المدير العام الفنى للجمعية
- ١٥ تطوير موقع الجمعية الالكترونى وتحديثه
- ١٦ على باب الوزير (ملف العدد)
- ٢٠ مزارع الألبان... شركاء النجاح
- ٢٤ المعادلة السعرية الجديدة وفقاً لبروتوكول التعاون بين الجمعية وشركة جهينه
- ٢٥ تطوير قطاع إنتاج الألبان (د/ حسين منصور)
- ٢٧ الحد من إلتهاب الضرع وتحسين جودة اللبن (د/ إبتسام قطب)
- ٣٠ إدارة قطعان الماشية تحت ظروف الإجهاد الحرارى (م/ هشام البحيرى)
- ٣٥ برنامج لتحصين الابقار (د/ خالد درويش)
- ٤٠ الرواد (م/ عبد المنعم مفيد)



مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان (إمبا)

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ/ محمد صلاح الطاروطى

نائب رئيس مجلس الإدارة

المهندس/ ماجد صبحى ماضى

سكرتير عام الجمعية

المهندس/ أشرف عبد الرحيم سرور

أمين الصندوق

المهندس/ يسرى على الضوى

أعضاء المجلس

الأستاذ/ أحمد حسن قاسم

المهندس/ فرانسيس أبادير شحاته

الدكتور/ كميل نجيب متياس

الدكتور/ محمد أمين واعر

الأستاذة/ هشام بديع الشرملىسى

المدير العام الفنى للجمعية

المهندس/ هشام عبد الفتاح البحيرى

المدير الإدارى للجمعية

الأستاذة/ نادر حسين حفناوى

رئيس التحرير

المهندس/ هشام عبد الفتاح البحيرى

العنوان : ١٨ شارع جوزيف تيتو،
النزهة الجديدة، القاهرة، مصر.

رقم التليفون : ٢٦٢٤٧٢٠٦

رقم الفاكس : ٢٦٢٤٧٢٠٧

رقم الموبايل : ٠١٠٩٠٠٠٢٠٣٠

البريد الإلكتروني :

info@empaeg.com

empa_1998@hotmail.com

الموقع الإلكتروني :

www.empaeg.com



EGYPTIAN MILK PRODUCERS ASSOCIATION- EMPA
الجمعية المصرية لمنتجات الألبان - إمبا

كلمة مجلس إدارة الجمعية

تمر مصرنا الحبيبة بلحظات فارقة فى تاريخها المعاصر بدءاً من ثورة ٢٥ يناير التى غيرت وجه التاريخ ليس فى مصر وحسب ولكن فى العالم كله ومروراً بثورة ٣٠ يونيو التى قامت بإرادة شعبية جارفة لتصحيح مسار الحياة بعد إنحرافه عن الهدف المنشود على يد فئة ظالمة لا يهتمها مصلحة هذا البلد العظيم ولكن إرادة الله شاءت أن يحفظ هذا البلد من كيد الكائدين وعبث المتآمرين. وفى ظل هذا كله حيث يتطلع الكل لمستقبل أفضل لأبنائنا وحياة كريمة فى غد مشرق آمن يجمع المصريين فى سلام. ولكن يجب أن يكون واضحاً للجميع أن المستقبل يتم بناؤه بسواعد المصريين من الآن و من خلال خوض معارك شاقة جداً من العمل الجاد المتواصل المخطط له منذ البداية بدقة والموضوع له أهداف واضحة نسعى جميعاً فى بذل كل الغالى والنفيس من أجل تحقيق مستقبل مصر.

إن الجميع بدأ يدرك حقيقة ما حدث فى مصر، ولقد أدرك العالم كله أن مصر الجديدة قادرة على النهوض من جديد. نوجه التحية لشعب مصر العظيم الذى صنع التاريخ مرتين مرة ضد الفساد والطغيان وأخرى ضد تبيد الهوية المصرية والإقصاء والاستقطاب وكأن مصر والمصريين جميعاً يعيشون لحظات فارقة خلال هذه المرحلة.

إن هذه الغاية الوطنية لتحقيق مستقبل أولادنا للحياة فى مصر يجب أن يكون جلياً واضحاً لنا أنها غير قابلة للتحقيق سوى بالعمل المضنى المتواصل العلمى. ونحن مربى ومنتجى الألبان فى مصر هذه هى حياتنا الطبيعية التى لا تعرف سوى الجدية والالتزام فى العمل بمنتهى الدقة والإخلاص والتفانى طوال أيام الأسبوع على مدار السنة الكاملة هذا هو منهج حياتنا وهذه هى طريقتنا فى العمل ونعاهد الله عز وجل وكل أبناء مصر على الاستمرار فى نهج هذا الأسلوب بل العمل على التطوير والتحديث وضمان أعلى مستويات الجودة والاحتراف فى العمل.

ونحن إذ نعاهد الله على العمل الجاد نسأل شعبنا العظيم بذل المزيد من الجهد والعرق لبناء مصر وأخيراً نسجد لله لنشكره على أنه أتم نعمته علينا ونقبل أرض مصرنا الحبيبة.

أن مصر غنية بإخلاص أبنائها وتستطيع عند توفر الرؤية السليمة الوطنية المخلصة المجردة من تحقيق أى أغراض أن تصل إلى مستقبل مشرق ونحمد الله على أن هذه الرؤية قد توافرت أخيراً وتوافر معها العزيمة التى لا تلين والإخلاص الصادق والرغبة القوية لخدمة المصريين.

إن الشرف والأمانة والنزاهة والتفانى فى خدمة مصر عن طريق العمل الشاق هم الأدوات الضرورية للوصول إلى مستقبل مزدهر.

فلنعلم جميعاً مخلصين للوصول إلى مستقبل أفضل لأبنائنا.....
مستقبل طيب لمصر ولكم منا جميعاً كل الاحترام والتقدير
والله ولى التوفيق

مجلس الإدارة

نشاط وأخبار الجمعية

١. بروتوكول التعاون المشترك بين الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA وشركة جهينه



إن مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA منذ أن تولى المسؤولية قد عاهد الله عز وجل على أن يكون خير ممثل لقطاع إنتاج الألبان فى مصر وأن يراعى ويدافع عن مصالح هذا القطاع وأعضاء الجمعية بكل قوة وحسم فى جميع القضايا التى تمس المربين بطريقة عادلة ومرتنة.

وكما هو معلوم للجميع أن قطاع مزارع إنتاج الألبان قد عانى لسنوات طويلة العديد من الأزمات الطاحنة.

إلا إنه بعون المولى عز وجل قد آن الوقت لجنى واحدة من أهم ثمار الجهود وهى توقيع بروتوكول التعاون مع شركة جهينه.

وجدير بالذكر أن مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA لم يدخر جهد خلال مراحل المفاوضات الطويلة مع شركة جهينه ليدافع بقوة عن مصالح المربين وقطاع إنتاج الألبان فى مصر بالكامل ببذل أقصى قدر من الجهود الشاقة فى سبيل ذلك.

والحقيقة أن الطرفين قد قاما ببذل أقصى جهدهما لإنجاح المفاوضات وكان لديهما الإصرار والعزيمة القوية للتوصل لإتفاق يحقق التقدم والإستقرار لمزارع إنتاج الألبان والصناعة بشكل عام فى مصر بما يخدم الإقتصاد القومى الوطنى المصرى.



والملاحظ منذ التطبيق الفعلى لبروتوكول التعاون الموقع فى ٢٠١٤/١/١٤ بين كل من الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA وشركة جهينه أنه قد حدث تطور طيب وملمس بين الطرفين، آملين أن يزداد مستقبلاً فى ضوء المزيد من التعاون والشراكة والتفاهم المستمر والحرص المتبادل على مصالح مزارع إنتاج الألبان والمصانع.



وإلى هنا تم التوصل إلى تسوية سليمة عن ما فات (عام ٢٠٠٩) ولكن كان الأهم والأصعب أن يقوم مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA ، بوضع أسس علمية سليمة وواضحة وبها من المرونة ما يجعلها قابلة للتطبيق باختلاف الأزمنة وهذه الآلية لا بد أن تضمن حقوق المنتجين وتزيل أسباب الخلاف فى المستقبل.

وتم التوصل إلى آلية علمية مرنة لتكون آلية تحديد سعر كيلو اللبن الخام عالى الجودة من خلال معادلة سعرية عادلة. وسوف يخصص لها موضوع خاص فى هذا العدد يأتى ذكره بالتفصيل لاحقاً.

ولقد حرصت الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA للوصول إلى هذا الإتفاق بعد أن خاضت معارك شرسة فى قضية الإحتكار والممارسات الإحتكارية التى تصدى لها مجلس إدارة الجمعية EMPA بكل حسم وقوة حتى أتى النصر من عند الله عز وجل وتمكن مجلس الإدارة من أداء الأمانة التى فى عنقه خير أداء. وتم الإنتهاء بتوقيع بروتوكول التعاون بإرادة حرة وعلى سبيل التعاون الصادق وحسن النوايا بين الطرفين.

وفى سيمفونية رائعة من العمل الجماعى بروح الفريق الواحد تنوعت الأدوار ثم تكاملت جميع الجهود لتصل إلى النجاح. فإن مجلس الإدارة لا يفوته إلا أن يشيد بجميع السادة الأفاضل الذين قد ساهموا فى الوصول إلى هذا البروتوكول.

وفى الحقيقة يعبر البروتوكول على حرص كل من الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA وشركة جهينه على تحقيق الصالح العام لقطاع الألبان فى مصر وإستمراراً لسياسة وأهداف الطرفين فى تطوير وتنمية قطاع إنتاج الألبان النظيفة الأمنة وكذلك ضرورة العمل على المساهمة فى سد الفجوة الغذائية التى تمر بها مصرنا العزيزة.

وبعد الأضرار التى لحقت بمزارع إنتاج الألبان خلال عام ٢٠٠٩ لعدم تمكن الحكومة من توفير وصرف الدعم اللازم لمزارع إنتاج الألبان بقيمة ٥٠ قرش (خمسین قرشاً) عن كل كيلو لبن خام عالى الجودة، لذا قد تلاقى إرادة الطرفين على وضع أسس وآليات سليمة للتعاون المثمر بين الطرفين فى هذا المجال

وبناء عليه قد اتفق الطرفان على أن تقوم شركة جهينه بالمساهمة فى تحمل جزء من تلك الأضرار التى أصابت مزارع إنتاج الألبان الذين قاموا بتوريد الألبان لشركة جهينه خلال عام ٢٠٠٩ بمبلغ ٢٥ قرش، على أن يتم صرف مبلغ وقدره قرشان للجمعية و ٢٣ قرش - ثلاثة وعشرون قرشاً - للمزرعة عن كل كيلو لبن خام عالى الجودة تم توريده خلال عام ٢٠٠٩ من هذه المزارع.





ويمكن لمن يرغب أن تمتد الرحلة له بالتنسيق مع شركة ABS الأمريكية للسائل المنوي المجمد حيث أعدت برنامج زيارات مزارع إنتاج ألبان حديثة تعمل وفقاً لنظم إنتاج متطورة أيضاً ثم زيارة معرض الألبان الدولي World Dairy Expo جدير بالذكر أن هذه الرحلة تنظمها الجمعية للعام الثاني على التوالي. ولقد لاقت الرحلة في السنة الماضية نجاح قوى مما جعل العديد من الأعضاء يرغبون في الإنضمام لرحلة هذا العام ٢٠١٤.

٢. رحلة الولايات المتحدة الأمريكية سبتمبر ٢٠١٤

أعلنت الجمعية لجميع أعضائها من السادة منتجي الألبان عن الرحلة العلمية التي تنظمها الجمعية المصرية لمنتجي الألبان- EMPA سنوياً لزيارة مزارع إنتاج الألبان المتطورة الحديثة بالولايات المتحدة الأمريكية سبتمبر ٢٠١٤ لزيارة عدد من المزارع المقامة في مناطق أمريكية ذات جو مماثل للجو الحار في مصر ورافق أعضاء EMPA كلاً من :-

- Dr. Dennis Armstrong
خبير نظم إيواء الحيوانات في المناطق الحارة
- Dr. Frank Delfino
خبير تغذية ماشية الألبان في المناطق الحارة

ويتضمن البروتوكول بين EMPA ومعهد التناسليات الحيوانية بالهرم أن يقوم المعهد بتوفير كوادر علمية رفيعة المستوى في مختلف تخصصات إنتاج الألبان من تغذية وتناسليات وتلقيح اصطناعي وخلافه بتقديم زيارات استشارية لمن يرغب من أعضاء EMPA بأسعار خدمات مميزة عن غير أعضاء EMPA. وهذا المستوى المتميز من الخدمات تحتاجه المزرعة للوقوف على أساس سليم ومعرفة تحليل دقيق لكل العوامل المتحكمة في العمليات الإنتاجية ثم إجراء تحاليل نوعية في كل تخصص حسب الحالة وأيضاً بأسعار لا يمكن الحصول عليها إلا لأعضاء EMPA فقط.

وهذه الرؤية الثاقبة من مجلس الإدارة تأتي لتتوافق مع العهد المقطوع أمام الله على بذل أقصى جهد للوفاء بتقديم أعلى مستوى من الخدمات لأعضاء الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA.

ولأول مرة أمكن الإتفاق على توفير دورات تدريبية للعاملين بمزارع أعضاء EMPA من مختلف التخصصات لتوفير كوادر مدربة تدريباً علمياً عالي المستوى تكون مؤهلة لتولى مسئولية العمل التنفيذي والتفاعل الجيد مع التقدم العلمى والتكنولوجى الحديث بصفة يومية فى مختلف فروع وقطاعات العمليات الإنتاجية لمزارع إنتاج الألبان النظيفة المتطورة الحديثة.

٣. توقيع بروتوكول التعاون والرعاية بين الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA وبين معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم - مركز البحوث الزراعية ARC

فى إطار حرص مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA على تقديم أفضل وأقوى مستوى من الخدمات للسادة الكرام أعضاء الجمعية.

لم يتوانى مجلس الإدارة فى السعى فى جميع الإتجاهات لتوفير أفضل الفرص لخدمات متميزة لأعضاء الجمعية وفى هذا الإطار وبمناسبة تولى قيادة جديدة لمعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم وهو الأستاذ الدكتور/ إبراهيم جاد وهو ابن المعهد الوفى الذى أتى إلى مقعد القيادة عن حق وهو يحمل فى ذهنه كيفية تطوير خدمات المعهد بتقديم خدمات متميزة للسادة المربين والقيام بالدور الحقيقى لمراكز ومعاهد البحوث فى تقديم دعم فنى متميز للمنتجين بما يخدم رفع مستوى وكفاءة العمليات الإنتاجية بما يعود بالنفع على الإقتصاد القومى المصرى.

٤. الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA تطالب وزارة

الزراعة المصرية بدورها المنتظر فى إنشاء الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان



ولقد لاقت هذه الفكرة عدم قبول وتحفظات فنية وقانونية كثيرة قام بإعدادها مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA بالعمل كفريق واحد كل يدلى بخبراته لتتكامل الرؤية وكما يعلم الجميع على مدار سنوات طويلة فإن جميع منتجى الألبان فى مصر لهم تاريخ طويل من النضال فى السعى الجاد فى سبيل تحقيق مطلبهم الأساسى فى إنشاء إتحاد منتجى الألبان فى مصر فهذا المطلب الأساسى يعد حق أصيل لمنتجى الألبان المصريين.

وحيث أن الفكر المطروح الآن على قطاع إنتاج الألبان فى مصر هو إنشاء الإتحاد المصرى للألبان يضم هذا الإتحاد كل من منتجى الألبان والتداول وتصنيع الألبان يشمل الجميع تحت مظلة واحدة.

وإن كانت هذه ليست رؤية منتجى الألبان فى مصر إذ كيف نضمن سلامة وحسن أداء الإتحاد فى هذه الحالة فى وجود تعارض واضح للمصالح علماً بأن منتجى الألبان الحلقة الأضعف فى هذه السلسلة رغم أن منتجى الألبان هم الكيان الأهم والأكبر ضمن الحلقات جميعاً.

حيث أن إنتاج الألبان يعد هو الأمل المنظور فى المستقبل لتحقيق رؤية الدولة لتوفير الألبان كغذاء إستراتيجى عالى القيمة الغذائية حيث يعد بروتين اللبن من أوفر وأرخص أنواع البروتين الحيوانى الذى يمكن توفيره كغذاء للشعب المصرى لتوفير الأمن الغذائى.

ولكى يمكن تحقيق هذه الرؤية الإستراتيجية للدولة يجب توفير المناخ المناسب لقطاع إنتاج الألبان وجميع المنتجين لمزيد من العمل دون مشاكل للوصول إلى هذه الحالة القومية لأن منتجى الألبان يمثلون القاطرة التى تقود أمل الوصول إلى الإكتفاء الذاتى للمواطن المصرى من واحدة من أهم السلع الإستراتيجية التى تمس الأمن القومى مباشرة وهى الألبان.

فى إطار السعى المتواصل من مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA للدفاع عن مصالح قطاع إنتاج الألبان فى مصر وليس فقط أعضاء الجمعية نظراً لأن الرؤية التى يمتلكها مجلس إدارة EMPA تقوم على إستراتيجية ثابتة تعمل على حماية منتج الألبان الصغير والفلاح المصرى الأصيل ورفع الكفاءة الإنتاجية على مستوى مصر عن طريق تحسين الظروف الإنتاجية التى تؤدى بالنفع المباشر على الاقتصاد المصرى وتحقيق القيمة المضافة بأفضل صورة ممكنة.

فى إطار هذه الرؤية تم التواصل مع الأستاذ الدكتور/ عادل أبو النجا مستشار الإنتاج الحيوانى فى وزارة الزراعة المصرية بقيادة السيد الأستاذ الدكتور/ عادل البلتاغى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى وتم عقد العديد من الإجتماعات لبحث مطالب الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA بإنشاء الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان الذى سوف يقوم بدور فعال وطنى قومى يعمل على حماية ورعاية مصالح قطاع إنتاج الألبان المصرى ويكون لديه الرؤية الإستراتيجية لوضع السياسات اللازمة للنهوض بهذا القطاع ورفع الكفاءة الإنتاجية لكل المنتجين على اختلاف قدراتهم الإنتاجية لتقديم الخدمات للجميع ويعمل على صيانة حقوق المنتجين ومنع الممارسات الإحتكارية السلبية التى تعود بالضرر على المنتجين لصالح فئة غير منتجة تحقق مكاسب طائلة من خلال هذه الممارسات الإحتكارية على حساب جميع المنتجين دون أن تراعى هذه الفئة أى مصالح لأى طرف آخر وأيضاً وللأسف دون أى حماية من الدولة والتى يفترض أن يكون لها دور راعى وحامى وتقوم بتهيئة الظروف المناسبة للممارسات الصحية بدلاً من لعب دور المتفرج عند مشاهدة الممارسات الإحتكارية سابقاً والتى تمارس فى بعض الأوقات حالياً.

ولقد تم طرح فكرة من الدولة بإنشاء إتحاد الألبان المصرى ل يضم المنتجين وحلقات التداول والتسويق والمصنعين كلهم فى إتحاد واحد.

إن النهوض بقطاعات الإنتاج الحيوانى المختلفة ومنها قطاع إنتاج الألبان يتطلب:-

- توفير الدعم الفنى لجميع المنتجين بمختلف قدراتهم الإنتاجية.
- إنشاء Dairy Herd Information Association-DHIA فى مصر وهو جهاز قومى يهدف إلى تسجيل حيوانات الألبان والكميات الإنتاجية لكل حيوان ويكون هو الوسيلة لإجراء عمليات التحسين الوراثى ورفع مستوى التراكيب الوراثية لحيوانات الألبان فى مصر عن طريق رسم خريطة تحسين علمية يوضع لها برامج زمنية للتنفيذ وأهداف مرحلية تتكامل لتحقيق الأهداف القومية.
- توفير الرعاية البيطرية فى أفضل وأقوى صورة لها.
- دعم برامج تغذية حيوانات الألبان المختلفة بما يخدم تحقيق الخطة القومية لتحسين ورفع كفاءة العمليات الإنتاجية وكميات الإنتاج المختلفة وأهداف أخرى كثيرة ومتعددة كلها يجب أن تصب فى مصلحة الأهداف القومية لرفع كفاءة إنتاج الألبان فى مصر.

ومن خلال هذا الطرح يظهر بوضوح إختلاف التوجهات والمصالح القومية بين كل من السادة منتجى الألبان وأى قطاعات أخرى لتعارض المصالح المتباينة بصورة كبيرة وإختلاف التوجهات بطريقة شاسعة ثم إن مصنعى الألبان ينتمون إلى إتحاد الصناعات المصرية وهو جهة حكومية محترمة قوية تعبر بإخلاص وبكل قوة عن مصالح المصنعين التى قد تتعارض مع مصالح المنتجين الشرعية وهذا غالباً ما يحدث.

فلماذا ينفر ويهرب المصنعين من الإتحاد الأم الذى يحتضنهم ويتطلعون لمزاحمة المنتجين فى إتحادهم المنتظر ولادته بصعوبة بالغة ولكن بإشتياق عظيم من أسرة منتجى الألبان فى مختلف أنحاء مصرنا الحبيبة.

وكما يعلم الجميع فإن باقى حلقات السلسلة التى يراد ضمها إلى هذا الإتحاد والمشار إليه هى كيانات لها تمثيل قوى فى إتحادات أخرى وأن قطاع التداول يمثل جيداً فى الغرف التجارية القوية وكذلك مصانع الألبان لها تمثيل رسمى قوى فى إتحاد الصناعات - غرفة الصناعات الغذائية وكذلك مستوردى خامات التغذية لهم تمثيل حكومى قوى فى إتحاد الصناعات فى غرفة الحبوب.

كل هؤلاء لهم تمثيل فى إتحاد الصناعات أو الغرف التجارية الرسمية وكما يشاهد من هذا الإستعراض السريع فإن منتجى الألبان هم الوحيدون الذين يزاولون نشاطهم بدون حماية تحت مظلة إتحاد قانونى يرفع مصالحهم ويدافع عن حقوقهم التى أبسطها صدور مواصفات قياسية صحية سليمة وقوية تنظم العمل فى هذا القطاع وأن يضمن تطبيقها بما يحقق سلامة صحة المواطن المصرى وطبقاً للمواصفات القياسية العالمية.

إن دور الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان الذى ينتظره جميع السادة المنتجين هو دور إيجابى يصب فى المصلحة القومية الوطنية لمصر بطريقة مباشرة لأن هذا الإتحاد المطلوب إنشائه سوف يصبح بيت المنتجين الصغار قبل الكبار هذا البيت القومى المصرى له مهام عديدة كلها تدفع فى إتجاه النهوض بالإقتصاد المصرى وتدعيمه وتحقيق القيم المضافة للإقتصاد الوطنى فى أفضل صورها.

إن دور الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان مطلوب منه من الآن وضع الإستراتيجيات اللازمة للنهوض ليس فقط لقطاع إنتاج الألبان وإنما الإستراتيجيات اللازمة لقطاع الإنتاج الحيوانى كله بمختلف تخصصاته لأنه كما يعلم الجميع أن إنتاج الألبان يرتبط أيضاً بعمليات إنتاج حيوانات التسمين فعند الدفاع عن مصالح منتجى الألبان يتم تحسين أوضاع القطاع بالكامل.



٥. التعاون بين الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA وبرنامج التنمية الزراعية (ADP) لتوفير قروض تمويل من خلال برنامج تنمية قطاع الزراعة (ASDP) وبرنامج مشروعات التعاون فى القطاع المالى والإستثمارى فى الريف (FISC-R)

البرامج المقدمة لتقديم خدمات تمويل الأنشطة الزراعية بفوائد ميسرة هي:-

- برنامج تنمية قطاع الزراعة (ASDP)
- مشروع التعاون فى القطاع المالى والاستثمارى فى الريف (FISC-R) وذلك نحو سعى مجلس إدارة EMPA المستمر فى توفير أعلى مستوى من الخدمات المقدمة للسادة الأعضاء المربين فى مختلف مجالات العمل ورفع كفاءة وتحديث وتطوير مزارع الأعضاء.
- شراء الأبقار والجاموس الحلاب وتوفير رأس المال اللازم لشراء الأعلاف لتغذيتها.
- شراء عجول الأبقار والجاموس لتسمين وإنشاء وتوسيع الحظائر.
- شراء الآلات ومعدات مزارع الإنتاج الحيوانى.
- إنشاء مزارع إنتاج الألبان الجديدة.
- شراء المحالب الآلية وتمويل إنشاء مصانع الألبان أو تحديثها.
- إنشاء مراكز تجميع الألبان ووسائل النقل والتوزيع.
- شراء خامات تصنيع الألبان.
- شراء معدات تصنيع وحفظ السيلاج لتحسين تغذية الحيوانات.
- تمويل إنشاء مصانع الأعلاف للإنتاج الحيوانى

والمجموعات المستفيدة من القروض.

- أفراد المزارعين والمربين والمصنعين والمقاولين الزراعيين.
- الشركات الزراعية وشركات التصنيع الزراعى والصناعات الغذائية لها.
- المستثمرين الزراعيين وجمعيات رجال وسيدات الأعمال والإتحادات المختلفة.
- الجمعيات التعاونية (الإئتمان والإصلاح الزراعى وإستصلاح الأراضى)
- جمعيات الثروة الحيوانية والدواجن.
- جمعيات تنمية المجتمعات المحلية.
- شباب الخريجين والمرأة الريفية.

بناءً على جهودات مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA تم الإجتماع بالسيد الأستاذ الدكتور/ فكري القربى المدير التنفيذى لبرنامج التنمية الزراعية ADP لتوفير قروض تمويل من خلال برنامج تنمية قطاع الزراعة (ASDP) وبرنامج مشروعات التعاون فى القطاع المالى والإستثمارى فى الريف (FISC-R) ليحث إكمانيات التعاون بين أعضاء الجمعية وهذا البرنامج التمولى

وتم إستعراض كيفية الحصول على التمويل والشروط اللازمة والأنشطة المستهدفة والبنوك المشاركة

وبناء عليه سعى مجلس إدارة EMPA للمزيد من المعرفة والتدقيق فى كيفية الإستفادة القصوى للأعضاء وتم عقد عدة إجتماعات مع مسئولى بنك الإسكندرية وهو أحد البنوك المشاركة (وعددها ١٦ بنك) وأسفرت هذه الإجتماعات للوصول إلى إكمانيات تعاون وثيق وأهم ملامح هذه الإجتماعات هي:-

- قرض لمدة سنة بفائدة ٥,٧٪
- قرض لمدة ٢ سنوات بفائدة ٥,٨٪ مع إعطاء فترة سماح من سداد قسط القرض لمدة سنة تسدد فيها الفائدة فقط.
- قرض لمدة ٥ سنوات بفائدة ٥,٩٪ مع إعطاء فترة سماح من سداد قسط القرض لمدة سنتين تسدد فيها الفائدة فقط.

ويأمل مجلس إدارة EMPA فى تدعيم قطاع إنتاج الألبان وأعضاء EMPA بأقصى درجة لتوفير أفضل مناخ للعمل لمنتجى الألبان أعضاء EMPA

وكل ذلك سعياً لتلبية نداء الوطن فى تدعيم الإقتصاد القومى المصرى فى هذا التوقيت الدقيق التى تمر به مصرنا الحبيبة عن طريق رفع الكفاءة الإنتاجية فى جميع القطاعات المنتجة فى الدولة والعمل على توفير أفضل مناخ للعمل لجميع السادة أعضاء الجمعية والظروف المناسبة لرفع الإنتاج بتقديم الدعم الفنى القوى والإرشاد العلمى السليم.

فى إطار سعى الجمعية الدائم للمزيد من الخدمات تحيط الجمعية علم السادة الكرام الأعضاء ببرنامج التنمية الزراعية (ADP) بوزارة الزراعة المصرية



٦. التعاون بين الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA ومجلس الحبوب الأمريكى (USGC) فى ثوبه الجديد

ونتيجة طبيعية لهذا التعاون الجديد الذى أصبحت فيه EMPA هى الممثلة الحقيقية لقطاع إنتاج الألبان النظيفة فى مصر والشريك القوى لمجلس الحبوب الأمريكى فى ثوبه الجديد.

أتى هذا التعاون الجديد بأولى ثماره وهى توفير خبير أجنبى من طرف مجلس الحبوب الأمريكى سوف يأتى لزيارة مزارع أعضاء EMPA الراغبة فى ذلك ويبحث كيفية إيجاد حلول للمشاكل الموجودة التى تقابل المربين ويعقد ندوة علمية فى خلال الزيارة يجتمع فيها فى حلقات نقاش مع السادة المربين للمزيد من نشر الوعى والإرشاد للوصول إلى أفضل الطرق لدعم فنى قوى يؤدى إلى رفع الكفاءة الإنتاجية فى قطاع إنتاج الألبان فى مصر.

فى إطار رؤية مجلس إدارة EMPA - التى تحدد أهداف إستراتيجية واضحة والطريق للوصول إليها كامل المعالم ومن أولويات هذه الأهداف هو توفير أفضل وأقوى مناخ عمل لمنتجى الألبان عن طريق السعى للحصول على دعم فنى قوى جداً وتقديمه للسادة أعضاء EMPA.

فى هذا الإطار وبمناسبة إعادة إفتتاح مجلس الحبوب الأمريكى (USGC) فى مصر تحت قيادة جديدة للأستاذ/ هشام حسنين، الذى يتميز بالإستنارة وبذل الجهد والرغبة الصادقة فى تأدية عمله على خير وجه، إستطاع مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان أن يرسى مبادئ جديدة قوية للصدقة والتعاون المثمر بين الطرفين تخدم المصالح المشتركة للجميع.



٧. التعاون بين الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA وبين وحدة سلامة الغذاء بوزارة الصناعة والتجارة

ولما كان الأمر هام جداً وحيوى ويمس جميع مزارع إنتاج الألبان الذى بموجب قرار التشكيل لهذه اللجنة يغيب عنها تماماً تمثيل قطاع إنتاج الألبان والمزارع رغم أنه أول الخاضعين لنظام تتبع التاريخ الإنتاجى ولأن مزارع EMPA هى المزارع الوحيدة التى ينطبق عليها جودة مواصفات الألبان وتنتج ألبان نظيفة مطابقة للمواصفات سعى مجلس الإدارة إلى تعديل هذا القرار وتم فعلاً عقد إجتماع بالسيد الأستاذ الدكتور/ حسين منصور رئيس وحدة إنشاء جهاز سلامة الغذاء - ورئيس اللجنة الذى تفهم خطورة الأمر ووعده بتعديل تشكيل اللجنة وضم ممثلى عن الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA لتكون ممثلة لقطاع إنتاج الألبان فى مصر.

فى إطار السعى الجاد لمجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان فى الحفاظ على حقوق قطاع إنتاج الألبان فى مصر بصفة عامة والسادة الكرام أعضاء EMPA بصفة خاصة وكذلك تمثيل القطاع بقوة أمام جميع الجهات.

وحيث أنه قد صدر قرار فى ٢٥/٨/٢٠١٤ من السيد الأستاذ/ وزير الصناعة بتشكيل لجنة لتطوير منظومة جودة وسلامة الألبان ومنتجاتها وتيسير صادرات منتجات الألبان المصرية إلى الأسواق العالمية. بهدف وضع منظومة متكاملة لجودة وسلامة الألبان ومنتجاتها. والدافع لذلك هو أن أسواق الإتحاد الأوروبى تفرض عدداً من الإجراءات والإشترطات على واردات الألبان ومنتجاتها ومنها تتبع التاريخ الإنتاجى بدءاً من المزرعة وإنهاءً بالمنتج النهائى الأمر الذى يمثل عائقاً أمام بعض جهات الإنتاج المحلى.

٨. التعاون بين الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA والهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة فى إطار مشروع لاكتيميد (LACTIMED)

مشروع لاكتيميد يعطى أمل جديد

يهدف مشروع لاكتيميد إلى تنمية إنتاج الألبان ومنتجاتها التقليدية فى دول البحر الأبيض المتوسط المشاركة فى المشروع وذلك بالنهوض بإنتاج الألبان من الفلاح البسيط والمزارع الصغيرة.

وفى ضوء ذلك فقد إنعقدت عدة ورش عمل فى مختلف الدول المشاركة فى المشروع ، ثم جاء الدور على مصر لينعقد بها هذا المؤتمر تحت رعاية الهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة ومحافظ البحيرة حيث يهدف المشروع إلى تنمية قطاع إنتاج الألبان بالمحافظة.

وفى هذا الصدد فقد إنعقدت عدة ورش عمل وذلك فى المقر الرئيسى للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بأبى قير بالإسكندرية وتم بها عرض نتائج الإستراتيجية المقترحة للتجمع العنقودى لإنتاج الألبان ومنتجاتها التقليدية الخاصة بجميع الدول المشاركة بالمشروع وذلك يتفق مع رؤية مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA فى مد أوامر التواصل والتعارف لخدمة قطاع الألبان فى مصر بأفضل صورة ممكنة للتمكن من الحفاظ والدفاع عن مصالح منتجى الألبان فى مصر وخلق فرص أكثر للنمو والإزدهار وتهيئة مناخ صحى لتحسين الكفاءة الإنتاجية للألبان فى مصر.

قام بإفتتاح المؤتمر

السيد الأستاذ/ مصطفى كامل هدهود - محافظ البحيرة
والسيد الأستاذ/ حسن فهمى -
رئيس هيئة الإستثمار والمناطق الحرة

بحضور

السيدة / وفاء صبحى -
نائب رئيس هيئة الإستثمار والمناطق الحرة

السيدة / دينا إسماعيل -
مستشار رئيس هيئة الإستثمار والمناطق الحرة

والسيدة / هبه ممدوح - منسق عام المشروع

والسيد الأستاذ / هشام الشرملسى -

عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان - EMPA

والسيد المهندس/ هشام البحيرى -

المدير العام الفنى للجمعية المصرية لمنتجى الألبان- EMPA

والأستاذ الدكتور/ حسين منصور -

رئيس وحدة سلامة الغذاء بوزارة التجارة والصناعة

ووفود مشاركة تمثل دول فرنسا واليونان وإيطاليا ولبنان وتونس
ووفد يمثل مصر.





وهو ما يعنى أن يتم النهوض بصناعة إنتاج الألبان على إعتبار أن اللبن هو سلعة إستراتيجية بالغة الأهمية فى توفير أرخص وحدة بروتين حيوانى للمواطن المصرى وللعمل على رفع معدلات إستهلاك الألبان لكى نصل إلى معدلات الإستهلاك العالمية من الألبان لتحسين صحة المصريين.

ولقد ظهر جلياً المجهودات الجبارة التى تبذل فى هيئة الاستثمار والمناطق الحرة فى عمل منظومة ناجحة لتدعيم الإقتصاد القومى وذلك من خلال العمل بروح جادة تتحدى الصعوبات ولا تعرف الكلل، تواصل العمل الليل بالنهار فى طريق تحقيق إنجاز يحسب لهم بالطبع ويأتى بالخير لبلدنا الحبيبة.

ولقد تبنى الوفد الرسمى لـEMPA قضية أن قطاع إنتاج الألبان ومنتجاتها فى مصر يحتاج إلى نظرة جادة عادلة ورعاية حقيقية من الدولة قبل أن تفقد كل شىء.

والمنظومة بالكامل تحتاج إلى إعادة نظر من خلال وضع إستراتيجية عادلة تحقق وتضمن مصالح منتجى الألبان فى مصر وتحميهم حماية حقيقية من الممارسات الاحتكارية من كبار المصنعين الذين يمارسون هذه الممارسات ضد منتجى الألبان بغرض تحقيق مصالحهم الشخصية فى تحقيق ثروات طائلة على حساب إستمرار منتجى الألبان فى عملهم وخاضت الجمعية جولات من المناقشات حامية الوطيس فى ظل الدفاع عن مصالح منتجى الألبان على إختلاف أحجامهم وفى إطار هذا تمسكت EMPA بالمطالبة بوضع توصيات جادة تكون هى ثمرة نجاح لهذا العمل الجاد وهى:-

أولاً:- إنشاء الإتحاد المصرى لمنتجى الألبان

ليكون إتحاد قومى وطنى يعمل تحت المظلة الشرعية للدولة يقوم فى الأساس على فلسفة أن الألبان سلعة إستراتيجية هامة تمس مباشرة الأمن القومى المصرى وهى أرخص وحدة بروتين حيوانى يمكن توفيرها للمواطن المصرى.

وبناء عليه يجب أن يكون متوفر لدى الدولة المصرية الإرادة القوية

والعمل بكل الطرق التى تخلق فرص أفضل لنمو هذا القطاع بإتباع إستراتيجية ثابتة وواضحة المعالم تعتمد ليس فقط على توفير الخدمات لكبار منتجى الألبان أو للقطاع المتوسط فى الإنتاج وإنما تعتمد الإستراتيجية العلمية التى ينتهجها مجلس إدارة EMPA على الإهتمام بأقصى درجة ممكنة بالمنتج الصغير الفلاح المصرى ومحاولة وضعه على الطريق السليم وتوفير أقصى درجات الدعم الفنى من الخدمات البيطرية وتغذية علمية وطرق صحيحة حديثه للإرتقاء بقدراته على إنتاج ألبان أكثر وتكون فى نفس الوقت منتجه طبقاً للمواصفات الصحية القياسية.

وتهدف ورشة العمل إلى بناء القدرات بالتركيز على السياسات العامة الداعمة لسلاسل القيمة المضافة لصناعة إنتاج الألبان ومنتجاته كما تستهدف ورشة العمل السلطات المحلية والجهات الداعمة لصناعة إنتاج الألبان ومنتجات الألبان فى الدول الشريكة فى مشروع LACTIMED وهى مصر / لبنان / تونس / اليونان / إيطاليا/ فرنسا.

وقم تم تنظيم عدد من الزيارات الميدانية للوفود المشاركة من شركاء المشروع إلى عدد من مزارع إنتاج الألبان ومصانع الجبن التقليدية فى كل من محافظتى البحيرة والإسكندرية.

وتم الأخذ فى الإعتبار تباين أحجام المصانع والمزارع بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة وكذلك تم تمثيل EMPA بكل من السيد الأستاذ / هشام الشرملى عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان والمهندس / هشام البحيرى المدير العام الفنى لـEMPA.

ولقد تم عقد العديد من جلسات العمل سواء فى خلال ورشة العمل أيام (١٧-١٨ سبتمبر ٢٠١٤) و ورشة عمل الإستراتيجية أيام (١٩-٢٠ سبتمبر ٢٠١٤) والتى تم تمثيل EMPA فيها بصفتها شريك أساسى وداعم لنجاح المشروع الذى يعنى نمو وإزدهار إنتاج الألبان على مستوى المنتج الصغير والمتوسط وهو مايؤدى إلى إرتفاع كفاءة إنتاجيات الألبان فى مصر ويعود بالخير على الإقتصاد المصرى ويدعم ويقوى القيمة المضافة للإقتصاد بإنتاج ألبان عالية الجودة نظيفة مطابقة للمواصفات القياسية العالمية الصحية.



من خلال الإسراع بإنشاء جهاز سلامة الغذاء المصرى على أن يكون جهاز مستقل تماماً خارج عن صراعات الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية تابع بطريقة مباشرة لرئيس مجلس الوزراء لإعطائه حرية الحركة والتصرف والقوة اللازمة لإنفاذ قراراته.

ويعمل على إحكام الرقابة بشدة وصرامة على جميع الجهات ذات الصلة يعكف جهاز سلامة الغذاء المصرى على علاج التشوهات القانونية والتشريعية لضمان عدم التعارض والتضارب فى المواصفات القياسية والإختصاصات بين الجهات المختلفة ليكون هو وحده المسئول عن:-

• ضمان سلامة غذاء المواطن المصرى.

• تحقيق الضمانات الكافية لفتح أسواق تصديرية للسلع المصرية فكما هو معروف ترفض الكثير من السلع الغذائية المصرية عند تصديرها فالسوق الأوروبية المشتركة تضع مواصفات صحية تعجيزية والأسواق العالمية الأخرى ترفض هذه السلع لعدم مطابقتها للمواصفات العالمية الصحية.

وهنا يظهر أهمية هذا الجهاز لمنتجى الألبان لأنه يمثل حماية لهم فالوضع الحالى لا توجد مواصفات قياسية ملزمة وتصنيع منتجات الألبان يتم من الألبان فى منتهى السوء وعند ولادة هذا الجهاز وتفعيل دوره سوف يضع من المواصفات والإشترطات ما يكفى لحماية المنتج المصرى للألبان فعندما تم فرض (نظام التتبع) من السوق الأوروبية على منتجات الألبان توقفت الصادرات وهذا النظام فى صالح منتجى الألبان الذين يستخدمون طرق سليمة لإنتاج ألبان نظيفة يمكن أن يعتمد عليها صحياً فى تصنيع منتجات آمنة صحياً للتغذية عليها.

ثالثاً:- حماية الهوية المصرية والصناعات التقليدية المحلية للألبان المصرية ومنتجاتها

نشعر بصدمة أنه يجب على الجميع العمل الجاد لحماية الهوية المصرية عن طريق حماية الصناعات التقليدية المحلية المصرية للألبان ومنتجاتها والحفاظ عليها من الإندثار والإنقراض من خلال توفير ظروف مناسبة تمنع اختفائها لأنها ذات تاريخ طويل من الأصالة وسمعة دولية طيبة.

وعلماً بأن هذا الموضوع عند الإهتمام به يحدث حالة من النمو فى قطاع إنتاج الألبان بهدف توفير ألبان نظيفة لتغطية إحتياجات تصنيع هذه المنتجات ذات الهوية المصرية الأصلية.

ومن خلال إستعراض دور الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA فى الحرص الشديد على المشاركة والتواجد فى جميع المؤتمرات والفعاليات المحلية والدولية للتعبير عن صوت منتج الألبان المصرى من خلال رؤية واضحة وأهداف محددة يتم العمل الجاد لتحقيقها.

القومية لحماية منتجى الالبان المصريين. ويعمل على توفير حماية مجتمع إنتاج الألبان فى مصر وضمان العمل على رفع إنتاج مصر من الألبان وتحسين الظروف الإنتاجية ويجب أن تكون من ضمن أهدافه:-

١. توفير أقصى قدر من الدعم الفنى لمنتجى الألبان على مختلف أحجامهم.

٢. تحسين جميع الظروف المحيطة بالعمليات الإنتاجية للعمل تحت أفضل الظروف.

٣. توفير وتحسين عمليات الرعاية البيطرية والتناسلية.

٤. العمل على رفع كفاءة التراكيب الوراثية لحيوانات إنتاج الألبان فى مصر.

٥. وضع نظام قومى لتسجيل جميع الحيوانات فى مصر لكل حيوان ID خاص به.

٦. إنشاء منظمة لتسجيل إنتاجيات حيوانات الألبان بالطرق العلمية الحديثة.

Dairy Herd information Association / Egypt

٧. العمل على توفير أفضل صور التغذية المقدمة لحيوانات الألبان.

٨. توفير الحماية اللازمة لصناعة إنتاج الألبان من خلال وضع المواصفات القياسية المصرية للألبان وتطبيقها بكل حزم وحسم وتقنين وضع حلقات التداول لتكون مطابقة للمواصفات الصحية العالمية وعدم السماح بإستخدام ألبان بودرة أو ألبان مسترجعة وخصوصاً فى عبوات لبن الشرب سواء معقم UHT أو مبستر.

لأنه ليس من المعقول أو المقبول أن يتم إستخدام لبن بودرة مسترجع فى عبوات ألبان الشرب فيتم دعم المنتج الأجنبي على حساب تحقيق خسائر لمنتجى الألبان فى مصر فهذا غير مقبول ولا يتم فى أى دولة فى العالم.

وإذا كانت الحجج تساق بأن إنتاج الألبان فى مصر صيفاً غير كافى لذلك يستخدم ألبان بودرة مسترجعة فما هى الحجة لإستخدام الألبان البودرة المسترجعة فى الشتاء فى موسم وفرة إنتاج الألبان فى مصر أنها رغبة جامحة لتحقيق أكبر قدر من الأرباح على حساب أى قدر من الخسائر لمنتجى الألبان المصريين ولعدم وجود دور للدولة فى حماية منتجى الألبان.

ثانياً:- إنشاء جهاز سلامة الغذاء المصرى (جهاز مستقل تماماً تابع لرئيس الوزراء مباشرة)

يجب أن يكون لمصر هيئة قومية قادرة قوية جداً لحماية صحة المواطن المصرى ولتوفير أمن قومى حقيقى وهذا لن يتحقق إلا



٩. فى ظل الرؤية الإستراتيجية لمجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA

وما يسعى إليه من تطوير وتحديث ورفع كفاءة الخدمات المقدمة من الجمعية للسادة الأعضاء قام مجلس الإدارة بتعيين السيد المهندس / هشام عبد الفتاح البحيرى فى منصب المدير العام الفنى للجمعية

وهو تخرج من كلية الزراعة جامعة عين شمس بتقدير امتياز من قسم الإنتاج الحيوانى خاض فى رحلة عمل طويلة على مدار ٣٥ سنة بدأت بالمساهمة فى إنشاء مشروع الصالحية - المقاولون العرب ثم انتقل للعمل بمجلس الحبوب الأمريكى على مدار ٢٨ عام. إكتسب العديد من الخبرات وكون شبكة علاقات محلية ودولية كبيرة. يعمل جاهداً على تقديم خدمات متميزة للأعضاء والسعى نحو تحديث وتطوير المزارع ورفع كفاءة مستوى أداء الجمعية لتلعب الدور الحقيقى المنشود لها. كل هذا بمساندة قوية جداً من مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA وجميع السادة الكرام الأعضاء بالجمعية.

١٠. تطوير موقع الجمعية الإلكتروني وتحديثه

www.empaeg.com

العمل على تطوير موقع الجمعية الإلكتروني وتحديثه بجميع أخبار الجمعية للعمل على تواصل مع السادة الأعضاء من خلال أقسام الموقع المختلفة ولقد تم طرح خدمة جديدة من الخدمات من خلال قسم الخدمات وقسم البيع والشراء والمكتبة العلمية.

١١. وفى تقرير لمجلس الإدارة عن أعمال الجمعية خلال عام ٢٠١٢ أنه بلغت جلسات مجلس الإدارة الرسمية خلال هذا العام عدد ١٢ جلسة فضلاً عن الجلسات الرسمية خارج مقر الجمعية مع إدارة شركات الألبان أو فى وزارة الزراعة أو بمركز البحوث الزراعية أو بهيئة الخدمات البيطرية أو المعاهد البحثية أو شركات الأدوية البيطرية أو جلسات العمل داخل مقر الجمعية والتي تخطت عدد ٢٥ جلسة وهذا يوضح مدى الجهد المبذول من مجلس الإدارة لخدمة أعضاء الجمعية.

على باب الوزير

مطالب منتجي الألبان من السيد الأستاذ الدكتور/ عادل البلتاجي وزير الزراعة وإستصلاح الأراضي



٣. الرقم القومي للماشية (حصر لأعداد الحيوانات في مصر) :-

إجراء حصر علمي دقيق وشامل لجميع الحيوانات في مجال الثروة الحيوانية وإعطاء كل حيوان ID وذلك سوف يساهم في تطوير منظومة الخدمات البيطرية وتحسين ظروف الإنتاج.

٤. إنشاء نظام DHIA/Egypt

Dairy Herd Information Association/Egypt

وهي منظمة تتبع الإتحاد المصري لمنتجي الألبان، تكون مسئولة رسمياً عن تسجيل جميع الحيوانات الحلابة في مصر ومستويات إنتاجها وخريطة التراكيب الوراثية للحيوانات الحلابة في مصر ومتوسطات الإنتاج على مستوى محافظات مصر. ويكون دورها رسم مستقبل مصر في إنتاج الألبان وجعل عمليات التلقيح الإصطناعي تقوم على أسس علمية سليمة مبنية على حقائق علمية وليست عشوائية.

٥. مساندة قضية منتجي الألبان مع الضرائب (ممثل قوى لوزارة الزراعة ينضم الى EMPA في مفاوضات الضرائب) :-

أن منتجي الألبان في مصر يتعرضون لظلم شديد من مصلحة الضرائب ناتج لعدم فهم من المصلحة لطبيعة نشاط إنتاج الألبان وما يتعرض له منتجي الألبان من ظروف وثقافة المجتمع المصري في عدم إصدار فواتير والتعامل بدونها وأيضاً لعدم إلمام مأموري الضرائب بطبيعة الظروف الإنتاجية ووزارة الزراعة بما لديها من فهم ودراية وعلم يمكن أن تساند موقف منتجي الألبان في مواجهة الظلم الواقع عليهم.

- هل يصدر الفلاح المصري فواتير عند بيعه البرسيم.
- هل يحزر الفلاح المصري فواتير ويمسك دفاتر.

يتطلع مجلس إدارة الجمعية المصرية لمنتجي الألبان EMPA إلى رفع مطالب قطاع إنتاج الألبان في مصر وجميع منتجي الألبان إلى السيد الأستاذ الدكتور/ عادل البلتاجي وزير الزراعة وإستصلاح الأراضي التي يمكن إنجازها فيما يلي:-

١. اللبن سلعة استراتيجية تمس الأمن القومي المصري (حماية منتج الألبان المصري) :-

المطلوب العمل بجدية لإدراج اللبن كسلعة استراتيجية هامة تمس الأمن القومي المصري وذلك لكون اللبن أرخص بروتين حيواني يمكن توفيره للمواطن المصري ويؤثر بصورة جيدة في صحة أطفالنا وهم مستقبل مصر.

ما هي إستراتيجية الدولة المصرية لنمو وتنمية وإزدهار الإنتاج الحيواني في مصر على وجه العموم وقطاع الألبان بالأخص؟ ماهو الدور الذي ترسمه الدولة للوصول إلى الإكتفاء الذاتي من الألبان السلعة الإستراتيجية التي تمس الأمن القومي؟

ما هو دور الوزارة في توفير أقصى درجات الحماية لمنتجي الألبان في مصر في ظل الظروف القاسية التي يتعرض لها منتجي الألبان وما كان يمارس ضدهم من ممارسات احتكارية ضخمة.

إن دور الدولة يجب أن يكون تنظيم العمليات الإنتاجية وحماية المنتج وتكون قادرة على التدخل بحسم وشدة لحماية الإنتاج.

٢. الإتحاد المصري لمنتجي الألبان:-

تقديم الدعم اللازم لإنشاء الإتحاد المصري لمنتجي الألبان الذي يعمل لحماية وصيانة حقوق قطاع إنتاج الألبان في مصر كسلعة إستراتيجية هامة لها بعد قوى في الأمن القومي المصري.

٦. قضية تصدير الأعلاف الزراعية:-

أن الناظر إلى قضية تصدير الأعلاف الزراعية يدرك جيداً مدى فداحة هذا الخطأ ويظهر بوضوح ضرورة ضبط هذه المنظومة الظالمة أن مصر وهى تعاني من نقص شديد فى أعلاف الحيوانات يؤثر هذا على كفاءة الإنتاج الحيوانى ويحد من الوصول إلى الإكتفاء الذاتى سواء فى الألبان أو اللحوم.

وأيضاً بعد أن أصبحت مصر من ضمن دول الفقر المائى ومشكلة الموارد المائية القائمة الآن والتي ليس من المنتظر أن لها حل قريب. فى ضوء كل هذه الظروف القاسية يسمح بتصدير الأعلاف الزراعية ليحقق المصدر مكاسب طائلة على حساب الشعب المصرى كله وخصوصاً أن رسوم الحماية المفروضة على تصدير الأعلاف الزراعية رسوم هزيلة لا تؤدى الغرض من وضعها وأصبحت عنصر شكلى فقط ليس ذو فائدة والمثال الواضح هنا ما يحدث فى تصدير محصول أعلاف البنجر مثلاً والمطلوب هو حظر تصدير الأعلاف الزراعية للعمل على توفير إحتياجات الوطن من منتجات الثروة الحيوانية ويجب تحقيق ذلك وفرض رسوم حماية حقيقية واقعية تؤدى إلى تحقيق الغرض منها بجدية أو على الأقل تدرس إحتياجات السوق المحلى بعناية وتخصص بها كونه مخصصه للسوق المحلى يمنع تصديرها تطرح فى الأسواق بسعر استرشادى يوضع من وزارة الزراعة يكون عادل ويحمى الجميع وهذا هو الدور الحقيقى الصحيح لضبط منظومة العمل المطلوب من الدولة ممثلة فى وزارة الزراعة.

٧. المواصفات القياسية للألبان:-

تلتزم جميع مزارع الجمعية المصرية لمنتجات الألبان EMPA بتحقيق أقصى مواصفات عالمية قياسية فى إنتاج الألبان من مزارع أعضائها والتي تطابق المواصفات الصحية الدولية وتذهب هذه الألبان لجودتها إلى مصانع ألبان الشرب المعبأة.

ولكن الواقع المرير الذى نعيشه فى مصر هو عدم وجود مواصفات قياسية جيدة بل يلزم أن تكون ممتازة وقياسية لتداول الألبان السائبة ومواصفات صحية عالمية ممتازة لتصنيع الألبان يسمح غياب المواصفات وضعفها وعدم تطبيق القائم منها لغياب إرادة الدولة فى حزم التطبيق والسماح للباة السريعة بتداول ألبان مضاف إليها مواد كيميائية حافظة كل هذا يؤدى إلى إضافة أعباء على المنتجين ويعمل ضداهم وكذلك يؤدى إلى زيادة ظهور حالات مرضية فأصبحت مصر تحتل المرتبة الأولى فى حالات الفشل الكلوى والسرطانات وغيرها من الأمراض التى يمكن أن تحدث نتيجة غياب منظومة الرقابة الصحية على الأغذية.

والمطلوب من وزارة الزراعة أن تلعب الدور المنوط بها ادائه فى تدعيم موقف الجمعية المصرية لمنتجات الألبان

EMPA (المصدر الوحيد لإنتاج الألبان الصحية النظيفة المطابقة للمواصفات العالمية فى مصر) المطلوب تدعيم موقفنا فى مواجهة وزارة الصناعة لوضع وتحقيق وضمان تطبيق صارم لأعلى المواصفات الصحية العالمية لإنتاج وتداول وتصنيع الألبان ومنتجاتها.

٨. بنك التنمية والإئتمان الزراعى:-

هل أداء البنك بالمستوى الحالى يرضى أحد سواء المنتجين أو الوزارة؟ والمطلوب أن يعاد النظر بشكل كلى وشامل فى التسهيلات والتعاملات التى تتم من خلال البنك الذى يفترض فيه أن يكون (بيت الفلاح المصرى).

ويجب أن تعامل مشروعات الإنتاج الحيوانى بنفس طريقة معاملة المشروعات الزراعية. فمثلاً المشروعات الزراعية تأخذ قروض وتسهيلات إئتمانية من البنوك المختلفة بضمان المشروعات الزراعية والزراعات القائمة فعلياً عليها ولكن عند تقدم مشروع إنتاج حيوانى لا يسمح له أن يكون المشروع نفسه ضامن القرض أو الحيوانات أو منشآت المزرعة وإنما يطلب وديعة بنكية وهذا غير مناسب إطلاقاً، المطلوب تقديم تسهيلات ائتمانية بفوائد ميسرة جداً وبضمان المشروع الحيوانى نفسه لتشجيع الجميع على العمل وزيادة الإنتاج لمصلحة مصر.

٩. صندوق التأمين على الماشية:-

السؤال الذى يطرح نفسه بشدة فى مجتمع الإنتاج الحيوانى أين هو صندوق التأمين على الماشية؟ وهل يعمل بالآليات السليمة السهلة التى تجعله يؤدى دوره المنتظر منه فعلاً أم أن الصندوق لا يعمل بالطريقة السليمة ويؤدى هذا إلى المزيد من الصعاب والعراقيل لمنتجات الألبان؟

١٠. مراقبة أسواق الماشية:-

إن دور وزارة الزراعة والدولة المصرية بعد أن خرجت من العمليات الإنتاجية يجب أن يكون مراقبة أسواق الماشية وتنظيمها وإيجاد آليات سليمة للعمل من خلال هذه الأسواق وهو ما لا يحدث على الإطلاق. إن تفعيل القرارات الصادرة من وزارة الزراعة نفسها يكون عن طريق وضع منظومة جيدة وسليمة وقوية لمراقبة أسواق الماشية.

فمثلاً هناك عدة قرارات صادرة من وزارة الزراعة وعدة جهات تابعة لها بمنع ذبح البتلو فهل تعمل وزارة الزراعة على مراقبة الأسواق لضمان تنفيذ القرارات الوزارية الصادرة بذلك والتي تهدف لتحقيق الأمن الغذائى المصرى وضمان عائد مناسب للمربى وذلك بإعادة إحياء المشروع القومى للبتلو بصورة عصرية ودراسة الأسعار.

١١. إعادة تكليف الأطباء البيطريين:-

الجميع يعرف سواء الوزارة أو المربين أن هناك عجز شديد فى الأطباء البيطريين العاملين فى مجال مزارع الثروة الحيوانية فى مصر. وأن الأغلبية العظمى من الأطباء البيطريين حديثى التخرج تذهب للعمل كمندوبى دعاية فى شركات الأدوية سواء البشرية أو البيطرية ومجال مستحضرات التجميل وذلك لسهولة العمل والإغراءات المادية.

وهذا النقص فى الأعداد يؤدى إلى الاضطرار إلى قبول مستوى أداء مهنى يكون غير مرضى غالباً والمطلوب العمل على توفير كوادر بيطرية ممتازة مدربة تدريب على لخدمة قطاع الإنتاج الحيوانى.

١٢. العمالة الفنية:-

إن واحدة من أعظم مشاكل مصر على الإطلاق هى تدنى مستوى العمالة الفنية فى جميع مجالات الإنتاج ويرجع هذا لعدة أسباب نعلمها جميعاً من انخفاض مستوى التعليم بصورة خطيرة لدرجة أن معظم العمالة الفنية من حملة الدبلومات الزراعية لا تجيد مجرد القراءة والكتابة فما بالك بمستوى الأداء فى تقنيات الإنتاج الحيوانى وهى كثيرة ودقيقة من عمليات تلقيح اصطناعى وتغذية نستخدم فيها مستويات متقدمة من تكنولوجيا الحاسب الآلى وعمليات حليب آلى وغيرها.

والمطلوب أن تقوم الوزارة من خلال مراكزها المختلفة بإعداد عمالة فنية عالية الكفاءة مدربة على أداء متميز فى مجال الإنتاج الحيوانى وذلك يمكن أن يتم بالتدريب فى محطات مراكز البحوث الزراعية والمعاهد العلمية التابعة للوزارة لتأهيل عمالة فنية قادرة على مواجهة إحتياجات سوق العمل.

١٣. شركاء لا فرقاء:-

أنه لضمان الوصول إلى تحقيق هدف قومى واحد نسعى جميعاً لتحقيقه وهو توفير أعلى مستوى ممكن من الأمن الغذائى المصرى، يتحتم علينا جميعاً الحرص الشديد للعمل كفريق واحد متكامل متناغم الأداء وأن نكون شركاء حقيقين وليس فرقاء.

هذه الشراكة تعنى الحرص من جانب وزارة الزراعة المصرية على تمثيل منتجى الألبان فى مصر فى الفعاليات والأنشطة التى تجرى لإتخاذ قرارات هامة تمس إنتاج الألبان فى مصر.

والمطلوب تمثيل EMPA فى ما يلى:-

- مجالس إدارات المعاهد البحثية المختلفة
- الهيئة العامة للخدمات البيطرية.
- اللجنة العليا للتحصينات.
- لجنة استيراد الماشية.

يجب أن نكون شركاء فاعلين فى إصدار كل ما يخص قطاع الإنتاج الحيوانى من قرارات لأنه بمنتهى البساطة هذه القرارات تؤثر على المنتجين فى النهاية وتؤثر على كفاءة أداء العمل.

١٤. التعاون المستمر مع الجهات البحثية :-

يجب خلق منظومة قوية للعمل داخلها جميعاً ويكون الهدف الأصيل فيها مصلحة المواطن المصرى. أنه ضمان حسن أداء العمل وسيولة العمليات الإنتاجية تحتم علينا جميعاً التنسيق بين كل من المربين والهيئات التالية:-

- هيئة الخدمات البيطرية
- معهد المصل واللقاح
- معهد التناسليات الحيوانية
- معهد بحوث الإنتاج الحيوانى
- مركز البحوث الزراعية
- المعمل المركزى للأغذية والأعلاف
- مركز تكنولوجيا الأغذية

وجميع الهيئات والمعاهد والمراكز والأشخاص أصحاب الصلة فى العملية الإنتاجية. لا توجد منظومة جيدة تربط الجميع ونعانى من ذلك فمثلاً نطرح موضوع هام وهو عدم مطابقة نتائج التحاليل البيطرية من جهة إلى أخرى داخل وزارة الزراعة والهيئات والمعاهد العلمية التابعة لها. فيجب أن تكون الأجهزة العلمية معايرة بطريقة ثابتة علمية دقيقة. تعطى نتائج يمكن الإعتماد عليها وتصديقها فعند إجراء تحليل بنفس العينات فى أكثر من مكان تحصل على أكثر من نتيجة مختلفة وكذلك مشاكل الروتين الحكومى من عدم توفير وسائل إنتقال سريعة وعدم أخذ العينات بسرعة وغيرها الكثير الذى يمكن الحديث عنه. المطلوب خلق منظومة سليمة يعمل تحت مظلتها الجميع.

وهنا نطرح ما يلى:-

١. السماح لـ EMPA بإستيراد التحصينات واللقاحات اللازمة لمزارع أعضاءها مثل ما تم بنجاح عام ٢٠١١ عندما سمح لها بإستيراد الـ FMD لمواجهة إنتشار الحمى القلاعية ولقد أدى هذا لحماية الثروة الحيوانية فى مصر جميعاً من خطر داهم.

٢. العمل الجاد على إيجاد نظام قومى مصرى علمى موحد للتحصينات البيطرية فى مواعيد محددة ثابتة.

٣. أين دور وزارة الزراعة فى توفير أعلى مستويات الدعم الفنى أن الوزارة تمتلك كفاءات علمية حقيقية ويأتى إليها فى زيارات مستمرة خبراء أجانب.

المطلوب التنسيق مع EMPA لتقديم دعم فنى وزيارات وندوات سواء لخبراء مصريين أو أجانب وهذا سهل على الوزارة تحقيقه.

١٥. دعم EMPA فى توفير إحتياجات المزارع من الأعلاف:-

وأخيراً لا يخفى على أحد أن قطاع مزارع الألبان قد عانى لمدة طويلة من أزمات وتخطيطات إقتصادية شديدة وموجات متكررة لأمراض وأوبئة مختلفة أثرت على استثماراته. وينعكس هذا بوضوح فى الإرتفاع المستمر لأسعار اللحوم والزيادة المستمرة للكميات المستوردة من الألبان المجففة وأيضاً أخيراً دخل السوق المصرى ألبان UHT من دول السوق الأوروبية كل ذلك على حساب منتجى الألبان المصريين.

وبما أن هذه الأحوال الصعبة التى نمت وترعرعت فى ظل عدم أكثرات وطنى من المسئولين سابقاً. إلا أن الواقع الآن يحتم علينا تكاتف الجهود وتحمل المسئولية الضخمة تجاه تصحيح المسار.

وبالتالى فإن السبيل الوحيد لتحقيق هذا التصحيح لن يتحقق إلا من خلال تواصل جميع الأطراف لإعادة البناء على أسس تنافسية شريفة تتصدى وتمنع الإحتكار وممارسته التى عصفت بالثروة الحيوانية فى مصر.

وفى ظل توفير مناخ بيطرى آمن يشجع لضخ مزيد من الاستثمارات ويحافظ على حقوق المزارع التى تسعى لتلبية إحتياجات المستهلك ومواكبة النمو السوقى المتصاعد والمتنامى بشدة.

مع ضرورة توفير المعرفة العلمية وسبل الإدارة الرشيدة الناجحة.

تمشياً مع إتجاه الدولة الجديد المحمود فى العمل الجاد لزراعة ٤ مليون فدان على مدار السنوات القادمة تضاف إلى مساحة الرقعة الزراعية المصرية.

تطلب الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA تخصيص مساحة مناسبة من الأراضى المستصلحة تكفى لزراعتها بمحاصيل الأعلاف الضرورية لسد حاجة مزارع أعضاء الجمعية من الأعلاف الحيوانية.

١٦. تفعيل دور الدولة فى الرقابة على الأدوية البيطرية الموجودة بالأسواق:-

نعانى جميعاً من عدم جودة الكثير من الأدوية والمستحضرات البيطرية المطروحة للتداول فى الأسواق المصرية وهى منتجات لا توجد عليها رقابة سليمة ويسمح غياب الدور الرقابى فى تداول منتجات ومستحضرات بيطرية سيئة جداً وأحياناً كثيرة تكون ضارة وكذلك يتداول أدوية مستحضرات مهربة من منافذ الدولة فى حماية العمليات الإنتاجية فى مصر.

مثلاً ليكون قادر على إنتاج الأدوية والمستحضرات البيطرية الضرورية اللازمة لضمان سلامة العمليات الإنتاجية فى مجال الثروة الحيوانية ويكون ذلك بالإضافة لدوره الهام فى إنتاج الأمصال واللقاحات.



مزارع الألبان... شركاء النجاح

تعد شركة جهينه للصناعات الغذائية الشركة الرائدة فى تصنيع وتوزيع منتجات الألبان والعصائر والزبادى منذ نشأتها فى ١٩٨٢، بدأت باكورة إنتاجها فى ١٩٨٧ بطاقة إنتاجية ٢٥ طن يومياً، وتحرص الشركة على التطوير المستمر بجميع قطاعاتها وكذلك التواصل الوثيق مع العملاء والمستهلكين والموردين كشركاء،

تمتلك الشركة ٧ مصانع و٢٥ مركز بيع وتوزيع لوجيستى وأكثر من ١٠٠٠ سيارة بيع وتوزيع فى أنحاء مصر، ويبلغ رأسمالها المدفوع ٩٤١ مليون جنيه، ويضم فريق العمل أكثر من ٤٥٠٠ موظف وعامل من أفضل الكفاءات،

قامت جهينه بإنشاء إدارة متخصصة لتطوير ودعم المزارع على رأسها د. حازم الشرقاوي، وتضم الإدارة فريق قوى من الخبراء والشباب المتميز فى مجال إنتاج الألبان، وتقوم بتقديم الدعم الفنى للمزارع المورد لجهينه وتطويرها ونقل الخبرات وتدريب العاملين بها، وذلك بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية بالمزارع وتحسين هوامش الربحية بها،

وإنطلاقاً من ذلك قامت جهينه بالعديد من الخطوات والأنشطة الفعالة فى سبيل تنمية قطاع الألبان وهى كالتالى :

تعاقدات المزارع

وكذلك تم عقد عدد من الدورات التدريبية للعاملين بالمزارع بداية من عام ٢٠١١ وهى :

- الطرق الصحيحة للحلب الجيد.
- إدارة فترة الجفاف والفترة الانتقالية.
- رعاية العجلات من الميلاد حتى الولادة.
- الإدارة التناسلية لقطعان الأبقار الحلابة.
- إدارة الصحة العامة لقطعان الأبقار الحلابة.

وقد نتج عن تلك الدورات وزيارات الدعم الفنى والتقنى وزيارات الجودة رفع المستوى الفنى للعاملين ببعض المزارع وظهر ذلك واضحاً فى رفع متوسطات الإنتاج، كذلك رفع مستوى جودة الألبان الخام المورد من المزارع وتقوم جهينه بتسليم شهادات تقدير سنوياً للمزارع المورد للألبان ذات الجودة العالية تحفيزاً لهم على استمرار النجاح وتشجيعاً للمزارع الأخرى للوصول إلى مستوى جودة أعلى.

الدعم المالى

تحرص جهينه كعادتها دائماً على الوقوف بجانب المزارع فى أوقات الأزمات وكذلك المساعدة فى عمل التوسعات بالمزارع من خلال سلف مالية بدون أى فوائد أو مصاريف إدارية.

تعتبر جهينه أولى الشركات التى بدأت فى إبرام عقود سنوية متزنة مع المزارع بما يضمن حقوق جميع الأطراف، وقد بدأت الشركة فى هذا التوجه منذ ٢٠١١ بالتعاقد مع ٤٢ مزرعة وحالياً أكثر من ١٠٠ مزرعة متعاقدة مع الشركة بمختلف أحجام المزارع (كبيرة ومتوسطة وصغيرة).

• نظام تسعير الألبان الخام (المعادلة السعرية)

رأت جهينه ضرورة ايجاد طريقة علمية لتحديد أسعار الألبان تحقق التوازن بين طرفى العملية الإنتاجية من منتجين ومصنعين وتقلل من حجم الاختلافات، وتحقق المصلحة المشتركة.

منذ عام ٢٠١١ تم الوصول لمعادلة للتسعير بالاشتراك مع مجموعة من أصحاب المزارع ذوى الخبرة فى مجال إنتاج الألبان وتم تطوير المعادلة حتى وصلت لشكلها النهائى بالاتفاق مع الجمعية المصرية لمنتجات الألبان EMPA متمثلة فى مجلس إدارتها الموقر الذى بذل مجهود كبير وأبدى تفهم وتعاون حتى أمكن التوصل للمعادلة النهائية، التى بدأ العمل بها فى ٢٠١٤ والتى تعتمد على شقين أساسيين، وهما تكاليف التغذية (أذرة وصويا ودريس) والتكاليف الأخرى، ويتم تعديل الأسعار كل شهرين وفقاً لأسعار الأعلاف.

الدعم الفنى

من خلال إدارة تطوير المزارع والاستشاريين المتخصصين يتم عمل زيارات دورية للمزارع لتقديم النصح والارشاد الفنى والتقنى من أجل رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين الربحية بالمزارع.

• توفير سلالات من الأبقار عالية الإدرار

لاحظت جهينه أن من الأسباب الأساسية لعدم نمو قطاع الألبان في مصر هو اختلال نسبة أعداد الأمهات بالمزارع لأعداد باقى القطيع مما يؤثر سلبياً وبصورة مباشرة على التدفقات النقدية والربحية للمزرعة ولذلك قامت جهينه بعمل برنامج للتغلب على هذه المشكلة من خلال قيام جهينه باستيراد عجلات عشار من أجود السلالات العالمية والتي يتم إختيارها عن طريق إرسال فريق متخصص، وتوزيعها على المزارع وتحصيل قيمة تلك العجلات على مدار سنة وبدون أى فوائد أو مصاريف إدارية.

وقد بدأت جهينه فى تطبيق المشروع فى ٢٠١٣ باستيراد الدفعة الأولى من سلالة الهولشتين من دولة ألمانيا ثم الدفعة الثانية فى أوائل عام ٢٠١٤ من سلالة الهولشتين من دولة هولندا، وقد وجد هذا المشروع صدق كبير لدى المزارع ويوجد حالياً الكثير من الطلبات من المزارع للاستمرار فى هذا النهج. ويهدف البرنامج لزيادة الطاقة الإنتاجية للمزارع بحوالى ١٠٪ سنوياً.

• توفير أعلاف خشنة عالية الجودة

تقوم جهينه بتوفير أعلاف خشنة متميزة ذات جودة عالية من خلال شركة الإنماء وهى إحدى شركات مجموعة جهينه وتوريدها للمزارع المتعاقدة معها بأسعار منافسة وبطرق سداد ميسرة.

• مشروع الفحص التناسلى للقطعان

من أكبر التحديات التى تواجه مزارع الألبان هى إدارة التناسل لقطعان الأبقار ومن هذا المنطلق تبنت جهينه مشروع للفحص التناسلى لقطعان الأبقار حيث أخذت على عاتقها تكليف أطباء متخصصين وإستشاريين فى مجال الفحص بالموجات فوق الصوتية (السونار)، وتحملت جهينه كافة التكاليف.

وتهدف جهينه من خلال هذا المشروع إلى رفع الكفاءة التناسلية والإنتاجية للمزارع مما يؤثر ايجابياً على ربحية المزارع.

• مشروعات تعاون خارجية

قامت جهينه بعمل بروتوكولات تعاون مع العديد من المؤسسات والشركات العالمية لتقديم خبراتها لتطوير وتنمية مزارع الألبان.

• مع مركز تحديث الصناعة من خلال خبراء التهاب الضرع Mrs. Suzana و Mr. Jose من أسبانيا.

• الاشتراك فى إقامة مؤتمر عن الإدارة النظيفة لمزارع الألبان مع شركة TCLO

• الاشتراك مع معهد بحوث التناسليات بالهرم لإقامة ندوة عن مرض السل الكاذب john's disease.

• مع شركة Fullwood من خلال Mr. James Holding خبير المحالب.

• مع البنك الأوروبى لاعادة الإعمار و التنمية EBRD من خلال Mr. Lars Bjerre من الدنمارك و Mr. Johannes Bonnier من هولندا.

• مع شركة IFT الوكيل الحصرى لشركة Alltech العالمية من خلال خبير التغذية العالمى Dr. Bruce Woodacre من إنجلترا.

• المساهمة فى دعم وإنشاء مزارع جديدة

ويمتد دور جهينه فى دعم الإنتاج الحيوانى فى مصر ليس فقط لدعم المزارع القائمة، بل أيضاً تقديم خدمات الدعم والاستشارات التقنية والفنية للسادة المستثمرين الراغبين فى إنشاء مزارع لإنتاج الألبان الخام من تصميمات ودراسات جدوى... إلخ

• المساهمة فى تطوير المهارات الذاتية لمديرى المزارع

لم يقتصر دور جهينه فى تطوير العاملين بمزارع الألبان على النواحي الفنية والتقنية فقط، بل شمل أيضاً تطوير المهارات الشخصية لمديرى المزارع (Soft Skills) فقامت جهينه بالتعاقد مع شركات متخصصة فى هذا المجال وعمل دورات تدريبية لمديرى مزارع الألبان لتنمية المهارات الذاتية والقيادية.

• التعاون مع الجمعية المصرية لمنتجى الالبان

تم التعاون مع الجمعية المصرية لمنتجى الالبان EMPA فى التوصل إلى معادلة سعرية عادلة لجميع الأطراف وكان هناك تعاون وجهد كبير جدا من مجلس ادارتها و لايد ان نشكر مجلس إدارة الجمعية العامة لمنتجى الالبان على مجهودهم وتعاونهم مع جهينه لما يحقق نمو وتطوير قطاع الالبان ككل ونخص بالشكر السيد الأستاذ محمد الطاروطى رئيس مجلس إدارة الجمعية على ما قدمه من جهد وتعاون مثمر وبناء لمصلحة قطاع الألبان فى مصرنا الحبيبة

وأخيراً فإننا فى جهينه نفتخر بالتعاون المثمر مع مزارع الألبان، ونتعامل معهم كشركاء نجاح، نسعى جميعاً لتقديم منتجات ألبان صحية وآمنة.



• كوباية حليب جهينه كل يوم هتساعدك على الحفاظ على أسنانك و ضوافرك و هتحميكي من هشاشة العظام .

• كوباية حليب جهينه على الفطار كل يوم، بتدي ولادك الطاقة اللي محتاجينها طول اليوم.

أساس كل يوم
حليب جهينه
أول اليوم



المعادلة السعرية الجديدة وفقاً لبروتوكول التعاون بين الجمعية وشركة جهينه



ونستعرض المعادلة السعرية المتفق عليها

يتم تحديد سعر كيلو اللبن على الأسس التالية:

١. تكلفة كيلو العلف لتغذية الحيوان الحلاب على أساس متوسط أسعار التركيبة العلفية الآتية: ٥٠٪ أذرة صفراء+ ١٠٪ كسب فول الصويا (٤٤٪ بروتين خام)+ ٤٠٪ دريس حجازي، وفي هذه الحالة يتم احتساب أسعار هذه المكونات باستخدام متوسط أسعار التوريد التي تتلقاها الشركة عن الشهرين السابقين من جميع المزارع الموردة للشركة بحيث يكون متوسط السعر هو سعر السوق لهذه المكونات بما يسمح بإحتساب هذا الشق المتغير من المعادلة السعرية.
٢. باقى التكاليف الأخرى التى لا تتعلق بعلف الحيوان بواقع مبلغ ١٦٥ قرشا لكل كيلو لبن خام لعام ٢٠١٤، على أن يتم زيادة أو نقصان المبلغ الذى تم الوصول إليه لهذه التكاليف سنويا بنسبة التضخم المعلنة من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.
٣. السعر الناتج من مجموع هذين المتغيرين هو السعر الوسطى لشهور (مايو، يونيو، نوفمبر، ديسمبر)
٤. يتم زيادة السعر الوسطى بمقدار ٣٪ خلال شهور الصيف (يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر)
٥. يتم خفض السعر الوسطى بمقدار ٣٪ خلال شهور الشتاء (يناير، فبراير، مارس، أبريل)
٦. يتم إعادة التسعير مرة كل شهرين.

يصدر هذا العدد بعد توقيع بروتوكول يجمع بين الجمعية المصرية لمنجى الألبان EMPA وشركة جهينه هذا البروتوكول من ضمن أهم وأقوى مواد هى الاتفاق على معادلة سعرية جديدة لأول مرة يتم الوصول إلى نظام جيد وعادل يتبع لتحديد أسعار توريد الألبان ويضبط العلاقة السعرية فيما بين المزرعة المنتجة والمصنع المشتري وتقوم المعادلة السعرية المعلنة هنا والتي تم التوقيع عليها فى بروتوكول ملزم على ضوابط حاكمة لتكون محددة الآليات حيث أخذ آراء الجميع عليها وتوافق عليها طرفى المعادلة الأصليين وهم المنتج والمصنع.

حيث كان سابقاً الوصول إلى هذه المرتبة أو الدرجة ضرب من الخيال وحلم بعيد المنال ولكن بالعمل الصادق المخلص والرغبة القوية للوصول للحق من الطرفين أمكن الوصول إلى أفضل صياغة ممكنة للاتفاقية التى تعد صمام أمان قوى والعامل الوحيد القادر على إرساء الاستقرار ونمو وإزدهار الاقتصاد القومى المصرى فى قطاع الألبان لطرفيه منتجين ومصنعين.

ولتوضيح الحقيقة لا يتصور أحد أن الوصول إلى هذه المعادلة السعرية كان أمراً سهلاً المنال بل جاء بناء على الجهود المتضافرة من الجميع وعمل مضنى صادق ومفاوضات شاقة مرهقة ولكن كان الجميع لديهم الدوافع والرؤية الكافية لتحقيق إنجاز قوى ومن أهم ما تم إنجازه فى هذه المعادلة السعرية هو مرونة وسهولة التطبيق.

وإن كانت المعادلة ليست محققة لآمال وطموحات منجى الألبان إلا أنها حققت الحد الأدنى من مطالب المنتجين فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التى تمر بها البلاد

تطوير قطاع إنتاج الألبان



أ.د/ حسين منصور -رئيس وحدة سلامة الغذاء - وزارة الصناعة والتجارة -عميد كلية زراعة عين شمس سابقاً- أستاذ تربية الحيوان

الحيوانات المنتجة تحسباً لاحتمالات إصابة الحيوانات بالأمراض والأوبئة في مختلف الدول، مثلما حدث عند ظهور مرض جنون البقر والذي تم بسببه إعدام ملايين الأبقار في المملكة المتحدة وغيرها من الدول الأوروبية التي ظهرت فيها الإصابة مع توقف استيراد الحيوانات من تلك الدول.

وطالب خبير سلامة الغذاء الحكومة بضرورة تبني خطط عاجلة لتطوير قطاع إنتاج الألبان لأنه يحقق عدة أهداف منها المساهمة في حل مشكلة البطالة، وتفعيل دور المجتمع المدني وتقوية دور القطاع الخاص على مستوى صغار المنتجين، والمساهمة في زيادة التصدير.

واستطرد خبير الغذاء قائلاً: من المؤسف أن إنتاجية الأبقار البلدية والجاموس لم تتغير منذ آلاف السنين، لغياب أى من برامج التحسين الوراثي القومية بحجة انه تحتاج وقت طويل وتمر السنوات ويهدر الوقت والإنتاج لا يتغير رغم زيادة التعداد السكاني وزيادة الاحتياجات الإنسانية من اللبن واللحم ومع زيادة تكاليف مدخلات الإنتاج من الأعلاف وغيرها وعدم تمتع هذا القطاع من الرعاية البيطرية اللازمة مع الافتقار إلى برامج تحسين وراثي والرقابة الفعالة على سلامة المنتج قد تسبب في وجود نظام ضعيف المرود على المنتج المصري وخاصة على

أعلن الدكتور/ حسين منصور الخبير في سلامة الغذاء أن الفرصة متاحة الآن لتحقيق ثورة في الإنتاج الحيواني تستهدف زيادة إنتاجية اللبن واللحم من الأبقار المحلية من خلال تقديم أنظمة متكاملة حديثة للرعاية والتغذية والتسويق، مشيراً إلى أن الخطة المقترحة تستهدف تنمية قطاع إنتاج الألبان من صغار منتجى الألبان بصفة خاصة ومزارع إنتاج الألبان المتوسطة بصفة عامة، وأنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال شبكات الألبان التي تدار من خلال فكر جديد يعظم الاستفادة من الكيانات الحالية في التجمعات الصغيرة وهي التي تقوم بالتحسين وتقديم مختلف الخدمات على أن تتعامل الحكومة مع الشبكة التي تقدم خدماتها للمربين.

وأوضح أن المشروع يعتمد على تطوير سلسلة تداول اللبن من المزرعة حتى المصنع بما يحقق، زيادة دخل صغار المربين من خلال زيادة إنتاجية اللبن وتحسين جودته الصحية، وذلك بهدف سد الإحتياجات الغذائية من المنتجات الحيوانية، وتأمين إنتاج غذاء آمن وصحي للمواطن المصري.

وأضاف منصور أن هذه الخطط ترفع مستوى معيشة المزارع خاصة الصغير، من خلال زيادة إنتاجية اللبن وتحسين جودته (الصحية والإقتصادية)، والإحتفاظ برصيد إستراتيجي من



وأشار منصور إلى أن هذه الشبكات المنظمة ستساهم في تطوير منظومة إنتاج الألبان في مصر مروراً بخدمات التجميع والنقل والإمداد والتجهيز، شريطة بتزودها بالمبردات ومستلزمات النقل، واختبارات اللبن، ومراقبة الجودة والنظافة والسلامة، ومراقبة تنفيذ التداول السليم للألبان وتطبيق معايير وممارسات التصنيع الجيدة في إدارة التجميع والتخزين والتصنيع أو الربط مع مصانع الألبان، حتى التوزيع والتسويق بالإضافة إلى تقديمها لخدمات التتقيف والتوعية بتداول الألبان النظيفة، وحتى البيع المباشر لمحلات التجزئة.



لقد حان الوقت الآن لأن تقوم الدولة بدورها تجاه خدمة المزارع الصغير بعد عقود من التقاعس بحجة تقنت الحيازة الزراعية وانه من المستحيل التعامل مع أفراد المنتجين الصغار، وان ترعى شبكات الإنتاج المختلفة وتوفير كميات الأمصال واللقاحات التي تحتاجها الحيوانات وفقا لبطاقة شاملة (ID) رقم الحيوان وتاريخ ميلاده ومسجل لدى الشبكة، وليس على أساس حملة أقرب إلى العشوائية من البرامج المنظمة، كما حان الوقت ليلتف صغار المزارعين في تجمع يتحملوا فيه مسؤوليتهم ويجنوا ثمار التحالف من انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاج وتحسين نوعيته وجودة التسويق والنفاذ إلى أسواق أفضل.

صغار المنتجين. لقد أدى ضعف الإنتاج وتواضع جودته إلى لجوء المصنعين إلى استيراد الألبان المجففة ويات إنتاج الأجبان البيضاء معتمدا على الألبان المجففة بشكل أساسيا (٥٠٪ من هذا القطاع يعتمد على الألبان المجففة)، وحذر منصور من ان الاستمرار في تجاهل هذا القطاع وعدم تبني فكر شبكات الألبان سيؤدي إلى ضياع الثروة الحيوانية والاعتماد على استيراد الألبان المجففة.

وشدد منصور على أن تجاهل الحكومات المتعددة لهذا القطاع الهام بدعوى أن ٩٥٪ منه يمتلكه الفلاح الصغير مما يشكل صعوبة في التعامل معه، رغم أن الحل الوحيد واضح أمام من يحب أن يرى وهو تجميع صغار المنتجين في شبكات إنتاجية يمكن دعمها مؤسسيا لإنتاج منتجات ألبان آمنة للمواطن مع رفع مستوى معيشة المربي الذي تتجاهله حكوماتنا المتعددة.

وأضاف خبير الغذاء أن أهمية قطاع الألبان يعود إلى أنه يعد من أرخص مصادر البروتين الحيواني وهو ما يعاني المواطن المصري من افتقاده، مشيراً إلى أن قطاع الإنتاج الحيواني يمثل في مصر أكثر من ٣٥٪ من مجموع الإنتاج الزراعي المصري وتساهم الثروة الحيوانية بما يقارب من ٧٪ من إجمالي الناتج المحلي كما أن ٥٧٪ من تعداد مصر يقطنون في المناطق الريفية ولهم مشاركة مباشرة في صناعة الألبان، تشارك المرأة بشكل فعال في عملية تربية الحيوان مما يجعل دعم هذا القطاع مساعدة فعالة في دعم قضايا تنمية المرأة مجتمعياً.

وتختلف شبكات إنتاج اللبن عن الجمعيات التعاونية في أنه تقدم حزمة من الخدمات للمربين تبدأ بالإنتاج الأولي ولا تتوقف على تجميع الألبان (فكر الستينات)، بينما تقوم هذه الشبكات بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج الألبان على مستوى المزرعة، تقديم خدمات التدريب والإرشاد الفني، وتقديم الخدمات البيطرية والتغذية وترقيم الحيوانات وإجراء عمليات التسجيل اللازمة وتوفير خدمات التلقيح الإصطناعي وإختيار الطلائق الجيدة.



الحد من إلتهاب الضرع وتحسين جودة اللبن

د/ إبتسام السيد زكى قطب

باحث بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية مركز البحوث الزراعية



إنتاج أقصى كمية من لبن عالي الجودة من الأهداف الهامة فى مجال الإنتاج الحيوانى حيث إن إنتاج لبن ذو مواصفات جودة منخفضة ينتج عنه لبن غير قابل للتصنيع بصورة جيدة مع تقصير فترة الاستفادة من اللبن ومنتجاته ويعد نقص إنتاج اللبن من العلامات الأساسية لإلتهاب الضرع.

وتشمل مراحل التهاب الضرع:

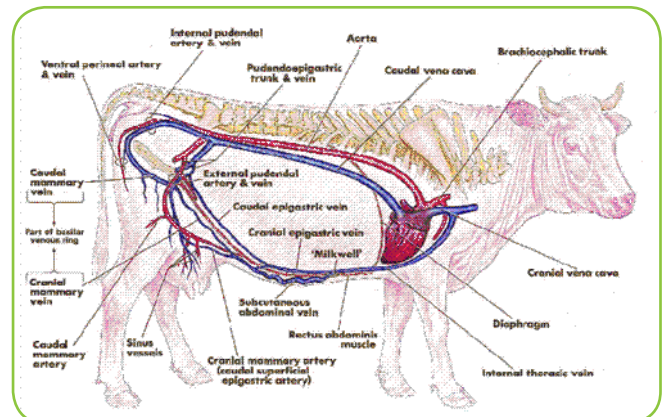
- ١- دخول الميكروب من فتحة الحلمة إلى قناة الحلمة إلى نسيج الضرع.
- ٢ - تكاثر الميكروب وتغلغه فى نسيج الضرع.
- ٣- التهاب نسيج الضرع نتيجة وجود الميكروب وسمومه.

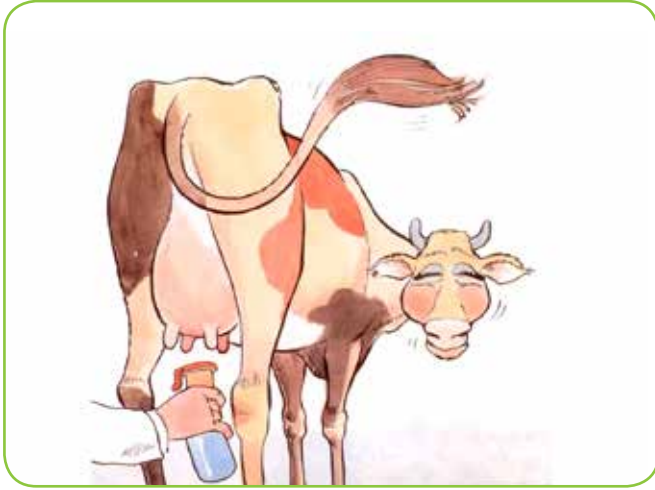
والتهاب الضرع من الأمراض المعقدة والمركبة بسبب وجود أكثر من مسبب مع وجود عوامل كثيرة متداخلة تساعد على الإصابة يمهدها عوامل كثيرة منها ما يخص الحيوان أو الميكروبات المرضية أو البيئة المحيطة. فمثلا حالة الحيوان الصحية والمناعية أو العمر أو عدد مرات الولادة أو التحصينات والأمراض الأخرى التى تصيبه خاصة الأمراض التناسلية والحافر أو برنامج التغذية ونوعيته وبالنسبة للميكروبات فشدّة الضراوة والعدد الذى يغزو الضرع يؤثر فى شدة ونوعية ومعدل الإصابة أو وجود علاج لهذه الميكروبات. ونلاحظ البيئة المحيطة بالحيوان من نظافة وحرارة وضوضاء أو طفيليات وكذلك ماكينة الحليب وطرق الحلب كل ذلك يؤثر فى نوعية ومعدل الإصابة

و يؤثر التهاب الضرع على الكفاءة الإنتاجية للحيوان تأثيراً مباشراً من حيث نقص فى كمية اللبن وتغير نوعيته وكذلك يقلل معدل الإنجاب ونقص فى الخصوبة واحيانا موت الجنين نتيجة إفراز بعض السموم وتأثير بعض مضادات الالتهاب السيئ على تكوين البويضة ونضجها و كذلك زيادة الفترة بين دورتي شبق وزيادة عدد الأيام لإجراء أول تلقيحه وبالتالي زيادة عدد مرات التلقيح ويحدث ذلك خاصة عند الإصابة بالميكروبات سالبة الجرام مثل ايشريشيا كولاي.

تعتبر جودة اللبن المنتج من العلامات الدالة على نجاح المشروع والحصول على العائد المرجو منه حيث يتم حساب الجودة على أساس العد البكتري الكلى وعدد الخلايا الجسمية ونسبة الدهن والمكونات الصلبة الأخرى فى تلك اللبن للمزرعة. و يجب أن نشير

ويعد التهاب الضرع من الأمراض التى تسبب خسارة اقتصادية كبيرة مباشرة وغير مباشرة فى الإنتاج والإنتاجية ويعتبر من الأسباب الرئيسية مع المشاكل التناسلية لخروج الحيوان من المزرعة. ويعرف التهاب الضرع على أنه حدوث تغيرات باثولوجية مرضية فى الغدد اللبنية تسببه الميكروبات التى تغزو الضرع مما ينتج عنه التهاب ظاهري أو أحيانا التهاب غير ظاهري وفيه يكون الالتهاب غير قابل للتشخيص سواء بالجنس للضرع أو بالفحص بالعين المجردة للبن حيث أن فى هذه الحالة يكون الضرع واللبن طبيعيين ظاهريا وليس بهما أى تغير واضح إلا فى انخفاض إدرار اللبن ولعل أهم الوسائل للكشف عنه هو اختبار كالفورنيا. و يحدث الالتهاب أثناء فترة التجفيف أو قرب موعد الولادة أو بعدها ويتميز الالتهاب الظاهري بالتضخم مع وجود ألم وإحمرار فى الضرع المصاب وارتفاع درجة الحرارة. وقد يمتنع الحيوان المصاب عن الأكل ويفقد الشهية بسبب ارتفاع درجه الحرارة. ويوجد حالات التهاب ضرع حادة خطيرة حيث تسبب النفوق للحيوان خلال ٢٤ ساعة فقط بسبب إفرازات السموم البكتيرية التى تنتقل للدورة الدموية بسبب شدة الإصابة. ويوجد عدة أنواع من الالتهابات وأشهر أنواعها هى الالتهابات البكتيرية التى من الممكن أن تصاحب ببعض الإصابات الفطرية نتيجة الإهمال فى العلاج. وأيضا بعض الفيروسات مثل فيروس الحمى القلاعية.





يلبها الأبقار المصابة بالتهاب الضرع. ويراعى التطهير جيدا بعد الحيوانات المصابة. تجفيف الحلمات باستخدام مناشف ورقية بعد غسلها بالماء قبل الحلابة بحيث يكون منشف لكل حيوان. و من المهم وضع برنامج للتجفيف تدريجيا بتقليل التغذية على مدى أطول إلى حد وصول إنتاج اللبن إلى ١٢ كجم يوميا أو أقل قبل إعطاء محاقن التجفيف داخل الضرع والإهتمام بالرعاية الصحية والغذائية في فترة الجفاف والحرص على إعطاء محاقن تجفيف الضرع والتي تساعد على القضاء على الإصابات البكتيرية أثناء فترة التجفيف. ورفع الكفاءة المناعية بتطبيق برنامج التحصين المتكامل الذي لا بد أن يشمل التحصين الخاص بالتهاب الضرع. تجنب الحلب لمدة تزيد عن ٨ دقائق حيث إذا زاد عن ذلك وقد توقف الحليب يؤدي لنزول دم علاوة على تعرض الأبقار للإصابة بالتهاب الضرع.

ويمكن تقليل نسبة الإصابة بما لا يقل عن ٨٠٪ وذلك إذا تم تقديم الماء والعلف للأبقار في الإسطبلات والحظائر بعد الحلب مباشرة وذلك حتى لا تترقد الحيوانات وخزان الحلمة لا يزال مفتوحا "Teat Cistern".

وأيضاً فحص الأبقار لالتهاب الضرع باستمرار ومعالجة التهاب الضرع الظاهري بالمضاد الحيوى المناسب بناء على عمل مزرعة للميكروب واختبار الحساسية ويرعى إعطاء مضادات الالتهاب والهستامين والمحاليل لتقليل نسبة الميكروبات و السموم واحيانا يمكن حقن الضرع بمحلول البيكربونات ٥-٧٪ إذا كان هناك تجبن للبن.



إلى أنه ليس هناك علاقة صحية مباشرة من زيادة عدد الخلايا الجسمية على الإنسان ولكن زيادتها قد يكون لها دلالة وجود التهاب غير ظاهري أو زيادة فسيولوجية في نهاية موسم حليب أو علامة من علامات التقدم في السن وزيادة عدد مرات الولادة. أما زيادة العد البكتيري في لبن التنك فإنه يشير إلى وجود عدوى التهاب الضرع و يجب الإنتباه إليها لأنها تؤثر على الضرع وكفاءته الإنتاجية ونوعية اللبن المنتج الذي يعتبر منخفض الجودة غير قابل للتصنيع وله آثار سيئة على الصحة العامة و حياة الإنسان حيث يمكن أن ينقل أمراض خطيرة للإنسان مثل السل والبورسيلا.

ويؤدى التهاب الضرع إلى زيادة عدد الخلايا البيضاء و يؤثر في عملية تكوين اللبن. ومن التغيرات التي تحدث في بعض مكونات اللبن الرئيسية مثل نقص في نسبة الدهون واللاكتوز والكازين والكالسيوم وزيادة نسبة الألبومين والصوديوم وتركيز وزيادة بعض الأنزيمات التي لها تأثير في ثبات اللبن وتغير طعمه وعملية التصنيع وأيضا وجود بعض دلائل الالتهابات والسموم التي تؤثر على صحة الإنسان المستهلك لهذه الألبان أو منتجاته.



ولا يوجد حل وحيد وسهل للحد من الانتشار والسيطرة ولكن لا بد من تكامل وتفاعل أكثر من عامل للسيطرة على التهاب الضرع في الحيوانات الحلابة. وتعتمد استراتيجية السيطرة على التهاب الضرع في المزارع الحلاب على أساس السيطرة على انتشار المرض بين الحيوانات والحد من آثاره ويشمل ذلك :

الاهتمام بنظافة الحيوان والمزرعة وخاصة الأحواش و الأحواض وجفاف الفرش.
وتقديم غذاء متكامل و متوازن.

تسجيل كل ما يخص الحيوان منذ ولادته وحتى خروجه من المزرعة.

الاهتمام بالمحلب وخطوات الحليب وتطبيق التطهير قبل وبعد الحليب والتي ثبت بالبحث أنها تزيد من الإنتاج بمعدل ٦٪. ويرعى البدء بالحلب للعجلات السليمة ثم بالأبقار السليمة



تحتوى على مادة (Camphor) التى تنشط الدورة الدموية لسحب التضخم من الضرع (Edema)

وأفضل الطرق المستخدمة فى تضخم الضرع الفسيولوجى إحضار ملح انجليزى Magnesium Sulphate ونخلط ملعقه كبيرة واحدة من الملح الانجليزى مع ٢٠٠ مل ماء دافىء .. ونضعه على الضرع بعد غسل الضرع وتنظيفه بصابون.. ونعمل مساج للضرع بالمرهم مع الملح الانجليزى.. مرتين باليوم ولفتره كافية حتى يبدأ الحليب بالنزول بكميات أكبر ويبدأ الورم بالاختفاء... لأننا بهذه الطريقة نعمل تنشيط للدورة الدموية فيتم سحب السوائل من الضرع ويتم تنشيط حويصلات الحليب والعمل بكفاءة أكبر فيزيد نزول الحليب منها. ويفضل هنا غسل الضرع بماء دافىء. أما وظيفة الملح الانجليزى هنا فيساعد على فتح المسامات فى الجلد ويساعد على نفاذ المرهم إلى طبقات الجلد الداخلية لينشط الدورة الدموية فى عضلة الضرع كامله. والمساج يجب أن يكون لطيفا وبدون عنف. ويتم ضم الأصابع معا ويشكل حركة دائرية ولا نركز فى المساج على منطقة معينة. ويفضل أن يبدأ المساج من أسفل الضرع إلى الأعلى.



أما التهاب الضرع الغير ظاهرى فيتم علاجه أثناء فترة الجفاف ولكن نزيد من عدد مرات الحلب والمراقبة والفحص حتى لا يتحول إلى التهاب ظاهرى.

يجب فحص معدت الحليب باستمرار وتغيير الكؤوس فى الوقت المناسب، ويفضل أن تكون الخراطيم شفافة حتى يتم مراعاة أى تغير فى اللبن.

يجب أن يتم اختبار الحليب قبل تركيب الحلمات بتعصير الحلمات قبل بدء الحليب (تشخيص) وفحص اللبن النازل منها ومراقبة أى تغير يحدث فيها حتى تؤخذ فى الاعتبار لإدارة المزرعة.

ولابد من التفرقة بين التضخم الناتج عن الالتهاب الميكروبي والتضخم الفسيولوجى.

فالتضخم الفسيولوجى يكون عادة بعد الولادة ويكون ناتج عن الإدرار فى الفترة الأخيرة من الحمل حيث تتضخم حويصلات الغدد اللبنية فى داخل الضرع. ويصبح الضرع متضخما ولونه احمر ويشبه التهاب الضرع كثير. ويتميز بلمسه حيث إذا ضغطنا بأصبعنا على الضرع فيبقى مكان الأصبع داخله (مثل العجين) فلا يرتد الجلد للخارج بسبب التورم الفسيولوجى وهذا التضخم يكون طبيعيا..ولا يحس الحيوان بالألم ولا يشكل أى خطوره على الضرع وقد تحدث بعض الحالات وينزل من اسفل الضرع سوائل مصليه بسبب جلوس البقرة على الضرع وملامسته للأرض أو بسبب ارتطام الضرع بالأرض أثناء الرعى أو بسبب ارتطامه بأرجلها. وحالات التضخم الفسيولوجى تحدث فى حالات معينة فقط وهى قبل موعد الولادة مباشرة وبعد الولادة مباشرة وقد يحدث التضخم الفسيولوجى فى حالات التغذية الجيدة بعد فتره طويلة من سوء التغذية فيحدث عند الحيوان تضخم طبيعى فى عضلة الضرع. فى حالات تضخم الضرع الفسيولوجى يجب أن نعتنى بالضرع ونضع عليه المراهم التى



إدارة قطعان الماشية تحت ظروف الإجهاد الحرارى

Managing Feedlot Under Heat Stress

المهندس/ هشام عبد الفتاح البهيرى

المدير العام الفنى - الجمعية المصرية لمنتجى الألبان EMPA



فى تلك العجالة تتم مناقشة التوصيات المقترحة للمساهمة فى إدارة قطعان الماشية خلال أوقات الإجهاد الحرارى، وذلك من خلال:-

❖ تقييم المقدرة على تطوير خطة طارئة

لمواجهة الإجهاد الحرارى

من المفيد فى هذا المجال تقييم الظروف المناخية المتعلقة بحدوث الإجهاد الحرارى فى المنطقة المحيطة بالمزرعة والتي لا بد أن تشتمل على ما يلى:-

١. معرفة معدل سقوط الأمطار السنوى فى المنطقة، حيث أن الأجواء فى المناطق التى يرتفع فيها معدل سقوط الأمطار تكون أكثر تحملاً بالرطوبة النسبية وخاصة عندما يستمر هذا الجو الرطب خلال فصل الصيف.

٢. عند إمتداد الجو الحار لفترة أكثر من اللازم عن المدى الطبيعى، فإنه لا بد من إعداد خطة لإدارة المزرعة خلال تلك الأجواء غير الطبيعية، حتى لاتتأثر الحالة الإنتاجية للحيوانات، وأغلب أوقات حدوث الإجهاد يكون غالباً فى الفترة ما بين أول يوليو حتى منتصف أغسطس.

- يجب معرفة أن وجود مصدات للرياح فى المزرعة أو خارجها يُعيق تيار الهواء عن الحيوانات فى الحظائر ويؤدى إلى سكنون تيار الهواء بمعدل ١٠ أقدام فى إتجاه الريح لكل قدم فى إرتفاع هذه المصدات الهوائية، أى أن إرتفاع مصدات الرياح بمعدل ١٠ أقدام يُعيق تيار الهواء بمعدل ١٠٠ قدم فى إتجاه الريح.

- لا بد من توافر المياه اللازمة لسقى الحيوانات ولترطيب الماشية والأحواش، حيث تستطيع الأبقار أن تشرب وأن تكون معدلات مرور المياه إلى أحواض الشرب بصورة طبيعية من أجل حماية الأبقار من الجفاف تحت ظروف الإجهاد الحرارى.

- الماشية لا تتحمل الإجهاد الحرارى وأيضاً الإنسان.
- تقييم القدرة على تطوير خطة طارئة لمواجهة الإجهاد الحرارى.
- عمل خطة رعاية لمواجهة الإجهاد الحرارى فى المزرعة.
- البحث عن الأدوات أو مفاتيح التوقع لحدوث مشكلة الإجهاد الحرارى.
- تذكر أمان الإنسان.
- إستعراض ومراجعة خطة الإدارة والرعاية خلال فترة الإجهاد الحرارى.

❖ الماشية لا تتحمل الإجهاد الحرارى وأيضاً الإنسان

تختلف منطقة التعادل الحرارى بدرجة كبيرة بين أنواع ماشية اللحم وكذلك تبعاً لعمر الحيوان، فلقد وجد أن منطقة التعادل الحرارى الأكثر مواءمة للحيوانات الصغيرة تكون فى حدود ضيقة ما بين ٥ درجة مئوية إلى ٢٥ درجة مئوية، بينما فى الأبقار التى تُغذى بطريقة جماعية Feedlot والأبقار تامة النمو يتراوح ذلك المدى من الصفر درجة مئوية أو أقل فى الشتاء إلى ما يقرب من ٣٢ درجة مئوية فى فصل الصيف، ويعتمد ذلك على حالة الجسم Body Condition وطول سمك الشعر على غطاء جسم الحيوان ولونه وخطة التغذية، وإتساع منطقة المواءمة الحرارية للحيوان Comfort Zone يسمح للماشية بأن تنمو بصورة طبيعية وأن تقاوم عندما تتعرض لظروف مناخية غير طبيعية وبدون الحاجة إلى مناطق إيواء أو مظلات حماية، وعلى أية حال فإن الماشية Bos Taurus لاتستطيع تحمل درجة الحرارة عندما تكون أعلى من ٤٠ درجة مئوية وعند تغذيتها تغذية جماعية Feedlot ذات محتوى عال من الطاقة، وهذا يحدث غالباً عند إرتفاع متوسط الرطوبة النسبية أو إنخفاض سرعة الريح، ففى هذه الحالة لاتستطيع الأبقار التأقلم على العبء الحرارى الزائد.

يُفضل إجراء ذلك في الصباح الباكر قبل الساعة ٨ صباحاً إذا أمكن، وفي كل الحالات لا يتم ذلك بعد الساعة ١٠ صباحاً إلا عند توفير مناطق مظلة لحماية الحيوانات، وقد يكون من الأفضل نقل الحيوانات بعد غروب الشمس ويراعى الإنتظار وترك الحيوانات لمدة ٦ ساعات ليلاً على الأقل في حالة راحة من أجل فقد الحرارة الزائدة التي إكتسبتها خلال فترة النهار وحدث تبريد للجسم ولهذا يجب توفير عربات شحن الحيوانات وأن تكون مجهزة برشاشات مياه والتي تجعل الحيوانات أكثر راحة أثناء النقل، وذلك لأن الحيوانات إذا وصلت إلى مكان الذبح وكانت درجة حرارة أجسامها عالية عن المعدل الطبيعي المتوقع فإن ذلك يؤثر سلبياً على جودة الذبائح وربما يؤدي إلى إنتاج لحوم وقطيعات ذات لون داكن أو غامق، ولذلك يراعى أن تعطى لمثل هذه الحيوانات راحة لمدة ٣٠ دقيقة وهو أقل وقت لخفض الحرارة المكتسبة من الجو الخارجى ويسمح لمراكز الإحساس بالحرارة بالعودة إلى حالتها الطبيعية سريعاً. ويراعى إيجاد أماكن مظلة للحيوانات أو تجهيز هذه الأماكن برشاشات للمياه فوق الحيوانات وهي عبارة عن أنابيب (من ٣,٠ إلى ٥,٧٥ بوصة) مجهزة بفتحات جانبية توضع في أعلى أماكن تواجد الحيوانات حيث تقوم برش الماء فوق رؤوس الحيوانات وأجسامها وهذا من شأنه الإقلال من تأثير الإجهاد الحرارى في أماكن نقل الحيوانات أو في أماكن تواجدها في العنابر.



❖ عمل خطة رعاية لمواجهة الإجهاد الحرارى فى المزرعة

فيما يلي بعض الإعتبارات الهامة التي يجب أن تؤخذ فى الإعتبار عند حدوث إجهاد حرارى وخاصة عندما يصل ذلك الإجهاد إلى الحدود الحرارية العليا **Upper Critical** للحيوان والتي يمكن إجراؤها بطريقة بسيطة وتؤدي إلى تحسين الأداء الإنتاجي للحيوانات.

❖ توفير إحتياطي كافي من الماء

فى الأيام التي يزيد فيها العبء الحرارى أو درجة الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية نجد أن البقرة تحتاج إلى أكثر من ٢ جالون ماء لكل ٤٥ كجم من وزن الجسم، فشرب الماء هو أسرع وأكفأ طريقة لخفض درجة حرارة الجسم، فماء الشرب يحمى الحيوان من حدوث الجفاف ويسمح للحرارة أن تخرج من الجسم من خلال التبريد البخارى للجسم **Evaporative Cooling** (عن طريق العرق) وكذلك عن طريق التبول **Urination** ولذلك يراعى توفير تنكات ماء إحتياطي فى المزرعة لمواجهة مثل تلك الظروف الطارئة.

ويراعى توفير مصادر وخطوط المياه أثناء تغذية الحيوانات فى العنابر المفتوحة بمعدل لا يقل عن ٣ بوصات من مكان خط المياه لكل حيوان، فهذا يضمن حصول الحيوانات على إحتياجاتها المائية عند الحاجة، ومع مراعاة أنه كلما كان الماء نظيفاً كلما زاد المستهلك منه بواسطة الحيوان ولذلك يراعى عمل نظافة أسبوعية لخطوط وأحواض المياه، فهذا من شأنه أيضاً حماية الحيوان من أى ملوثات تصل إليه عن طريق ماء الشرب.

❖ تجنب نقل الحيوانات قدر الإمكان

وُجد أن تجهيز أو نقل الحيوانات أثناء إرتفاع درجة الحرارة يمكن أن يرفع حرارة الجسم العادية من ٠,٥ درجة (ف) إلى ٣,٥ درجة (ف) ، تبعاً لدرجة حرارة البقرة والوقت الذى سيتعرض فيه الحيوان للإجهاد الحرارى، وعند الإضطراب إلى نقل الحيوانات من مكان لآخر خلال فترة الإجهاد الحرارى



❖ مراعاة تغيير نظام التغذية وتغيير مكونات الغذاء للتغلب على الإجهاد الحرارى:-

يراعى تغيير نظام التغذية نحو التغذية الليلية أى تقديم الغذاء فى الفترة المسائية، هذا بالإضافة إلى أن تقديم ٧٠٪ أو أكثر من الغذاء - بعد ٢ إلى ٤ ساعات من حدوث أقصى درجة حرارة للجو- وجد أنه يساعد على عدم وجود عبء حرارى زائد للغذاء على الحيوان مع تجنب التغذية على المركبات بكثرة خلال

فى تنكات المياه الأوتوماتيكية، وعدد جالونات الماء فى الدقيقة التى تنقل فى خط المياه يمكن تقديرها عن طريق إستخدام أنبوب من المطاط يُركب مع فتحة خروج الماء (عوامة) والتى تنقل الماء إلى أحواض الشرب أو جرادل الماء ويمكن تحويلها لمدة ١٥ ثانية ثم يحسب عدد جالونات الماء التى يمكن تحويلها فى الدقيقة، وعند ظهور قصور فى الكمية المطلوبة التى يجب أن تقدم للحيوانات خلال الفترات الحرجة من الإجهاد الحرارى فإنه يجب توفير إمداد إضافى من الماء عما هو موجود، وخاصة عند وصول درجة الحرارة إلى المدى الحرج **Critical Range**، وهناك طريقة أخرى بديلة قد تقيّد فى هذا المجال وهى توزيع الأبقار على عدد أكبر من الحظائر وبالتالي يمكن للماء الموجود أن يفي بالإحتياجات المائية للحيوانات.

❖ مراعاة عمل ترتيبات ماء الطوارئ

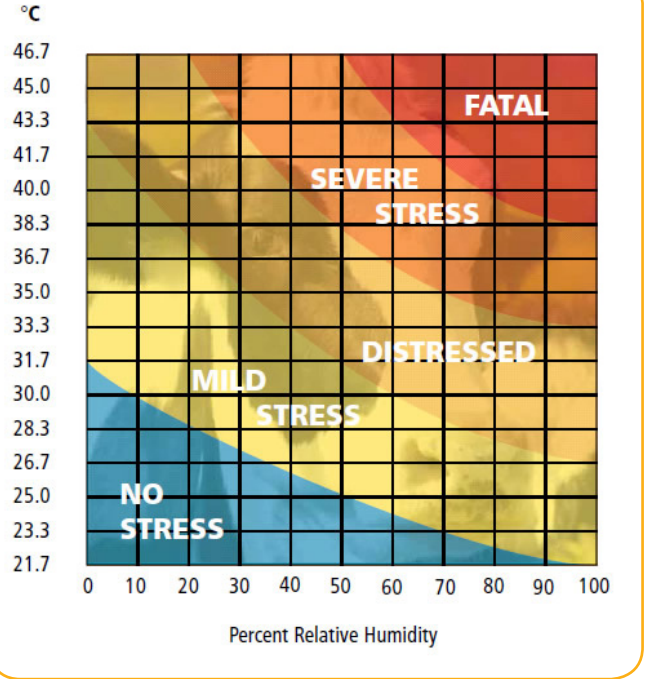
Emergency Water

يمكن ترتيب ذلك بالمزرعة، وكذلك زيادة عدد التنكات المعبأة بالماء ويحتفظ بها كماء طوارئ والماء الذى يصل للأبقار بهذه الطريقة يكون آمناً ونظيفاً ومستساغاً، هذا بالإضافة إلى الإستعانة برشاشات مائية كبيرة الحجم قد تقيّد فى ذلك المجال، وهذه الرشاشات المائية يمكن أن تعمل بكفاءة عالية فى خفض درجة حرارة الأبقار لأقل من الدرجة الحرجة وذلك من خلال زيادة التبريد البخارى للجسم وخفض درجة حرارة الأرض أسفل الحيوانات، ومع مراعاة أن تغطى هذه الرشاشات من ١٠-١٥ قدم مربع/أس.

❖ مراعاة تحسين معدلات مرور الهواء داخل

الحظائر.

تعتبر مصدات الرياح **Wind breaks** ذات فائدة كبيرة لحماية الحيوانات من التيارات الهوائية الباردة خلال فترة الشتاء، بينما تكون غير مرغوبة فى فصل الصيف لأنها لا تقلل أو تمنع وصول الهواء للحيوانات، ولذلك يراعى الإقلال من وجود تلك الحواجز والمصدات أثناء الإجهاد الحرارى إن أمكن ذلك. ويراعى عدم تغذية الحيوانات المجهزة للتسمين أو التسويق خلال فصل الصيف فى الحظائر قليلة الهواء وخاصة الأبقار ذات الأوزان الثقيلة أو المسمنة أو الأبقار التى وصلت المزرعة حديثاً ويراعى إعطاؤها عناية خاصة ومراعاة تواجدها فى حظائر متجددة الهواء مع مراعاة إزالة وقطع النباتات أو الأشجار ذات الإرتفاع ١٥٠ قدم من حول الحظائر، أو إن أمكن تنقل هذه الحيوانات إلى حظائر مظلة والتى تقلل من تعرض الحيوانات لأشعة الشمس وبالتالي الإقلال من العبء الحرارى على الحيوانات ولذلك



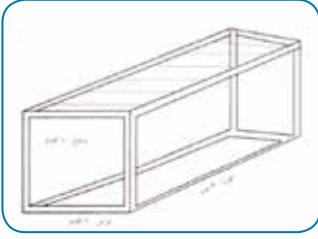
تلك الفترة حيث وجد أن ذلك يقلل من حدوث حالات الحموضة **Acidosis** التى يكثّر حدوثها فى أوقات الإجهاد الحرارى، وعلى الرغم من أن خفض الطاقة المأكولة فى الغذاء أثناء الإجهاد الحرارى واجهت كثير من الجدل والإعتراضات، إلا أن الأبحاث أشارت إلى خفض طاقة الغذاء أثناء تلك الفترة ربما يخفض من إنتاج الحرارة التمثيلية الناتجة عن الغذاء وخفض العبء الحرارى على الحيوان، والإجراءات التالية ربما تكون أكثر صعوبة فى إجرائها من السابقة وتحتاج إلى مجهود أكبر وعمالة ومواد وتجهيزات لإجرائها، ولكن المهم أن نعرف ونحدد أين ومتى ستحدث المشكلة ونقوم بالتركيز على المناطق الحرجة أولاً فى المعالجة.

❖ تقييم الإمداد المائى والسعة الإستيعابية

المائية للمزرعة:

تحت ظروف الإجهاد الحرارى فإن الحيوانات تحتاج إلى الإمداد بالماء المعدل لا يقل عن ١,١ من وزن الجسم/ساعة وهذه الكمية تعادل ٥ كجم أو ١,٣ جالون/حيوان/ ساعة لكل ٤٥٠ كجم وزن حى، وعلى أية حال ومن دواعى الأمان فإن النظام يجب أن يوفر الماء فى أى وقت بدرجة أعلى من الإحتياجات المائية للحيوانات فى الظروف العادية، ولذلك فالنظام المائى المثالى يكون له القدرة على الإمداد المائى بالكمية المطلوبة لكل الأيام التى يحدث فيها الإجهاد الحرارى خلال فترة تتراوح ما بين ٤-٨ ساعات، وهذا يمكن تحديده وحسابه من خلال أبعاد خطوط المياه وضغط المياه بداخلها وهذه الحسابات يجب أن تُراعى عند إنجاز نظم مائية جديدة بالمزرعة، كما يُراعى إختبار معدلات مرور المياه

لل قضاء على الذباب بالإضافة إلى أن إزالة تجمعات المياه الراكدة أو المناطق الطينية من حول الحظيرة قد يساعد بدرجة كبيرة في القضاء على الذباب وأماكن تواجده.



❖ البحث عن الأدوات أو مفاتيح التوقع لحدوث مشكلة إجهاد حرارى:-

Look for Clues to an Impending Heat Stress Crisis

ومن أهم هذه الأدوات:-

• الأداة الأولى:-

توقع جو حار عند ملاحظة تكاثف الضباب فى الصباح الباكر (الشبورة)، فهى عبارة عن إندماج الحرارة مع الرطوبة النسبية مما يزيد من الإحساس بدرجة الحرارة، فالأيام التى ترتفع فيها درجة الحرارة أعلى من ٢٥ درجة مئوية ومصحوبة بتكاثف الضباب تكون شديدة الحرارة وخاصة إذا كانت سرعة أقل من ٥ ميل / ساعة ولمدة طويلة.

• الأداة الثانية:-

مراقبة حدود الحرارة- الرطوبة الحرجة -Temperature Humidity Critical Limits، وتوقع حدوث ذلك عندما يصل مقياس الحرارة - الرطوبة إلى ٢٥ درجة مئوية (عند ٦٠٪ رطوبة نسبية، جدول رقم ١).

Temperature - Humidity Index
جدول رقم (١) مقياس الحرارة - الرطوبة النسبية (THI)

درجة الحرارة Temperature

	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣
٥٧	٩٧	٩٤	٩٢	٩١	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١
٥٧	٩٧	٩٤	٩٢	٩١	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١
٥٣	٩٣	٩١	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩
٥١	٩١	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨
٤٩	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦
٤٧	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤
٤٥	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢
٤٣	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠
٤١	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨
٣٩	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦
٣٧	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤
٣٥	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢
٣٣	٧٣	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢	٦١	٦٠

٧٤ : طين
٧٨ - ٧٥ : مرتفع
٨٣ - ٧٩ : خطر
٨٤ : أعلى من

يراعى تصميم المظلات الواقية من أشعة الشمس بطريقة ملائمة وسليمة من حيث الإتجاه Orientation والمساحة والإرتفاع وتصميم السقف والمادة المصنوع منها، ويفضل إتجاه المظلات ناحية شرق- غرب للمحافظة على حرارة الأرضية باردة، ومع أن الإتجاه نحو شمال- جنوب يكون أكثر كفاءة فى التظليل إلا أنه يقلل تكون الطين أو الوحل تحت المظلة Mud Build - up under shade، ومع الإتجاه شرق- غرب تكون هناك منطقة ملائمة من الظل تحت المظلة أكثر من تلك الموجودة عند توجيهه ناحية شمال- جنوب وعند تصميم المظلة أو المكان الواقى من الشمس يراعى لكل حيوان مساحة من ٢٠-٤٠ قدم مربع مع مراعاة عدم إزدحام الحيوانات.

وإرتفاع المظلة يجب أن يكون من ٨-١٤ قدم وكلما زاد إرتفاع المظلة كلما أعطى فرصاً أكبر لتحرك الهواء أسفلها، ولتحسين التهوية الطبيعية فى تصميم المظلة يجب أن تنشأ فى مكان قليل الأشجار أو المباني العالية أو مصدات الرياح بمعدل حوالى ٥٠ قدم إرتفاع من كافة الجوانب المحيطة بالمظلة.

وتستخدم مواد عديدة لصناعة أسطح المظلات ولكن أكفأها هى ذات اللون الفاتح أو الأبيض التى تعكس الحرارة والمجفنة أو المصنوعة من الألومنيوم الخرسانية أو المصنوعة من البلاستيك تكون أقل كفاءة من هذه الناحية وعند تصميم السقف يجب مراعاة مدى قوته وتحمله للتعامل مع الصقيع وعبء حمل الثلوج أثناء الشتاء وشدة الرياح وذلك لتقليل التكلفة وعمليات الصيانة.

والمميزات أو الفوائد المتحصل عليها من إنشاء المظلات الواقية بالنسبة للتكلفة ترتبط إلى حد كبير بمدى قدرة تحمل الأبقار للإجهاد الحرارى بجانب إعتباره أيضاً صورة أو شكل من أشكال تأمين حياة الحيوانات من حيث الإقلال من فقد الوفيات وتحسين الإدرار الإنتاجى، كل ذلك يعتبر ميزة إضافية.



❖ التحكم فى الذباب القارض Biting Flies

يتسبب ذباب الإسطبلات فى إزعاج الحيوانات داخل الحظيرة وتجمعها معاً مما يتسبب فى زيادة العبء الحرارى عليها داخل الإسطبل ولذلك يراعى إزالة الحشائش والأعشاب بمساحة ١٥٠ قدم من الحظائر ورش أماكن المظلات والمباني بالمبيدات الحشرية

• الأداة الثالثة:-

مراقبة حالة الجوليداً، وفي الحالات العادية تكون درجة الحرارة أثناء الليل أقل من النهار وتوقع حدوث إجهاد حرارى على الحيوانات عند ملاحظة عدم وجود أو قلة البرودة ليلاً وتلاحظ الأيام التالية لذلك.

ولقد سجلت حالات عديدة من الوفيات فى الحيوانات عند تعرضها إلى مقياس حرارة - رطوبة أعلى من ٣٥ درجة مئوية لمدة عدة أيام متعاقبة تلت ليالى كانت فيها درجة الحرارة ثابتة عن أعلى من ٣٥ درجة مئوية.

• الأداة الرابعة:-

لاحظ الأبقار بعناية وهى سوف تخبرك أنها غير مستريحة نتيجة للإجهاد الحرارى، حيث تجدها تتحرك بكثرة وتمشى حول الحظيرة باحثة عن مكان أكثر راحة لها، ويسيل اللعاب من فمها بدرجة ملحوظة ويزداد عدد مرات التنفس لأكثر من ١٠٠ مرة / دقيقة ويلاحظ أن الأبقار ترفع رؤوسها لأعلى لتجعلها أسهل فى عملية التنفس وتميل بأجسامها لتقليل التعرض لأشعة الشمس.

❖ البدء فى عمل خطة طارئة سريعة عندما

تصل الحرارة والرطوبة معاً إلى المدى الحرج الذى لاتتحمله الحيوانات.

فى خلال فترة حدوث الموجة الحارة، يعتبر اليوم الأول الذى يحدث فيه سكون للهواء داخل الحظيرة مميتاً للحيوانات، وفى حالة محدودية الموارد لمعالجة الإجهاد الحرارى، يجب مراعاة التعامل بسرعة مع الحيوانات الأكثر عرضه للإجهاد التى تشمل الأبقار ذات الغطاء أو الجلد الداكن والأبقار التى وصلت حديثاً للمزرعة أو الأبقار المصابة بالأمراض أو التى فى مرحلة استشفاء من المرض.

❖ تذكر أمان الإنسان Remember Human

Safety

من الأمور الهامة مراعاة الصحة العامة للإداريين والعاملين فى المزرعة خلال فترة الإجهاد الحرارى، فبدون الحصول على أعلى مخرجات من العاملين مع الحيوانات أيضاً أثناء إرتفاع درجة الحرارة إلى المدى الحرج وهى :-

١. الإقلال من العمل الشاق أو العنيف خلال أوقات إرتفاع درجة الحرارة أو على الأقل يجب التناوب بين العمل الشاق والعمل الخفيف وعند الإضطراب للعمل تحت تلك الظروف يجب مراعاة إعطاء راحة فى مكان مظلل لمدة ١٠-٢٠ دقيقة /ساعة عمل.

٢. الحرص على شرب الماء وذلك بمعدل ١-٢ ربع جالون Quart من الماء / ساعة، والتأكد من تناول الماء بالكمية المناسبة.

٣. توزيع عبء العمل بين الشاق والخفيف كما ذكرنا سابقاً عند ظهور علامات الإجهاد الحرارى على العاملين حيث يلاحظ التعب والإرهاق وتغيير المزاج وحدة الطباع والإضطراب على العاملين.

٤. وعند إصابة أحد الأشخاص بإرتفاع فى درجة الحرارة (ضربة الشمس) يجب ألا يعود للعمل الشاق فى نفس اليوم وينصح بإعطائه راحة كاملة حتى لا تتطور حالته إلى الأسوأ، وإلا فقد يصاب بسكتة دماغية حرارية Heat Stroke.

• إستعراض ومراجعة خطة الإدارة والرعاية خلال فترة الإجهاد الحرارى

١. مراعاة متابعة جدول مقياس الحرارة والرطوبة وحالة الطقس اليومي والأسبوعى فى المنطقة كل صباح ومساء.

٢. البدء بعمل خطة طارئة عند عدم إنخفاض درجة حرارة الجو ليلاً لأكثر من يومين (أعلى من ٣٥ درجة مئوية).

٣. يراعى نقل الحيوانات فى الفترة ما بين منتصف الليل و٨ صباحاً ولا تنقل الحيوانات مطلقاً بعد الساعة ١٠ صباحاً.

٤. التأكد من أن الأبقار تناولت إحتياجاتها من الماء بكمية كافية والتأكد من معدل سريان الماء فى المواسير ووضع تنكات مياه إضافية فى الحظائر كى يستعان بها وقت الحاجة.

٥. مراعاة تحسين معدلات ترك الهواء داخل الحظائر بالإقلال من الحواجز داخل الحظائر وكذلك الأشجار أو النباتات الطولية التى تعمل كمصدات للرياح.

٦. عمل مظلات وتركيب رشاشات مائية فى كل الحظائر.

٧. مراعاة تغيير نظام التغذية إلى التغذية ليلاً.

٨. إعادة تكوين العلائق لخفض محتواها من الطاقة بمعدل ٥-٧٪ أو خفض المأكل من الغذاء الكلى للتقليل من العبء الحرارى الغذائى التمثيلى الزائد.



نقاط هامة مطلوبة لوضع برنامج لتحصين الابقار (Vaccination Program)

د. خالد درويش استشارى المزارع



هناك أنظمة متعددة أتبعها كثير من الأطباء البيطريين لوضع برنامج لتحصين الأبقار ضد الأمراض المتوطنة والوافدة لحماية القطعان ورفع كفاءتها المناعية لصد هذه الأمراض .

ولمعرفة طبيعة ونوعية التحصينات المتواجدة نجد أن هذه التحصينات تنقسم إلى عدة أنواع :

١. **بكتيريان Bacterin** وهى تحتوى على بكتريا ميتة فقط نوع واحد أو عدة أنواع ولا بد التحصين منها بداية بجرعتين ومثال لها تحصين الكلوستيريديا .

٢. **تحصينات ميتة (Killed vaccine inactivated)** وهى تحصينات تحتوى على البكتيريا أو الفيروسات ميتة تماما وهى تحتاج جرعتين فى البداية أيضا ومثال ذلك تحصين الحمى القلاعية .

٣. **حياة مستضعفة Live attenuated** وهى تحصينات تحتوى على بكتيريا أو فيروسات حياة مستضعفة تستطيع إحداث المرض بصورة ضعيفة جدا مما يستحث الجهاز المناعى لتكوين أجسام مناعية (antibody) لصد المرض قد تدوم سنة أو سنوات والتحصين بها يستلزم جرعة واحدة ومثال لذلك تحصين البروسيليا وجرى الغنم sheep pox

٤. **حياة متحورة Modified Live** وهى تحتوى على المسبب المرضى Live pathogen ولكن فى صورة مغايرة للميكروب الأصلي وهى تحتاج جرعة واحدة وليس جرعتين ومثال لها تحصين IBR .

٥. **Recombinant vacc. & Vectored vacc** وهى تحصينات حديثة مهندسة وراثيا وهى متعارف عليها فى المجال الداجنى بشكل اكبر .

ولكن فى البداية لنتفق على عشرة نقاط عند تصميم برنامج التحصين:

١. أن يكون البرنامج ملما بجميع الأمراض المعروفة فى مصر (برنامج شامل) .
 ٢. كفاءة التحصينات فى صد الأمراض والجودة والثقة فى الشركات المنتجة
 ٣. نوعية التحصين (ميت - حى مستضعف).
 ٤. مدة المناعة المطلوبة من التحصين .
 ٥. الوضع الصحى للقطيع (أمراض - طفيليات - تغذية).
 ٦. التداخل بين التحصينات و الفترة بين التحصينات
 ٧. أن الجهاز المناعى للحيوان يستطيع التعامل مع عشرات العترات من الأمراض والتحصينات
 ٨. توقيت التحصين (شئاء أو صيفاً) أو (صباحاً أو مساءً)
 ٩. طرق التحصين (تحت الجلد - عضل - فى الأنف.....).
 ١٠. أعمار العجول والعجلات عند بداية تحصينهم
- و بنظرة سريعة على الأمراض المتواجدة والمتاح التحصين ضدها فى مصر تتمثل فى :

- الحمى القلاعية FMD - حمى الوادى المتصدع RVF
- الفيروسات التنفسية (BVD1-2 – PI3 – IBR – BRSV)
- مسببات إسهال العجول الرضيعة (- corona – E-cali (Rota
- الكلوستيريديا clostridia – الباستريلا -Pasteurella
- البروسيليا Brucella – التهاب الضرع Staph
- الجلد العقدى LSD- حمى الثلاثة ايام BEF .



وهذا الجدول مثال للتحصين في العجول والعجلات حديثة الولادة والنامية

Pathogen \ Age	1 st Week	2-8 Weeks	3 Months	4 Months	5-7 Months
FMD		Aftovaxpur	Aftovaxpur		
BRSV					
IBR	E.g. INFORCE 3		E.g. Cattle Master 4	E.g. Cattle Master 4	
PI3					
BVD					BVD 2 2 Doses
Rota ,Corona	E.g. Calf Guard				
E.coli	?? ??				
Clostridiais		E.g. One Shot ultra	E.g. Ultra choice		
M. Haemolytica					
P.Multocida					
Brusella 3 DAY FEVER	For Heifers				RB51 2 Doses
Staph(Lysigen)					BIF 2 Doses
LSD					1 Dose Sheep pox
RVF					2 Doses

فإذا أكملت العجالة نموها إلى مرحلة التلقيح ثم قبل الولادة وبعد الولادة مع تكملة باقي التحصينات

Pathogen \ Timing	Before Breeding	Before Calving	After Calving
FMD			
BRSV			
IBR	E.g. Cattle Master 4		
PI3			
BVD			
Rota ,Corona		E.g. Scour guard Or Rotavacc	
E.coli			
Clostridiais			
M. Haemolytica			
P.Multocida			
Brusella	RB51		RB51
RVF			
LSD			
Lysigen			

وإذا استقبل المربي عجل التسمين

Pathogen \ Receiving	1 st w. Receiving	2 nd w. Receiving	3 rd w. Receiving	4 th w. Receiving	5 th w. Receiving	6 th w. Receiving
FMD	Aftovaxpur		Aftovaxpur			
BRSV	E.g. Inforce 3					
IBR						
PI3						
BVD						
Clostridiais		E.g. One Shot ultra				E.g. Ultra choice
M.Haemolytica						
P.Multocida						
RVF		RVF				RVF
LSD (Cattle)		1 Dose Sheep Pox				

Vaccination failure (فشل التحصين)

ولكن هناك بعض المزارع تشتكى من حدوث بعض الأمراض بالرغم من أنها تطبق التحصينات، لذلك لابد هنا أن نلقى الضوء على أن هناك ٣ أسباب رئيسية قد تؤدي إلى فشل التحصين :-

القائم على التحصين

التحصين المستعمل

الحيوان نفسه

كيف نتجنب فشل التحصين ؟

● صحة الحيوان .

عند التحصين يجب أن تكون الحيوانات بصحة جيدة وليس عليها أى أعراض مرضية أو حالات نقص غذائى واضح أو بعض المسببات التى تؤدي إلى تأخر الكفاءة المناعية (immune Suppressant) مثل :-

parasitism- Leucosis – B.V.D (الطفليات الداخلية والخارجية)

لذلك يفضل إضافة روافع المناعة (Immune stimulants) أثناء التحصينات مثل السيلينيوم و vit. E

كما أن الحيوان الذى يعانى من ضغوط (Stress) مثل حرارة الطقس الشديدة خلال أشهر الصيف أو الإنتقال والسفر من مكان لآخر أو بداية فترة الجفاف وقبل وبعد الولادة مباشرة أو فترة الفطام الأولى هذه الظروف تؤدي إلى ضعف الإستجابة المناعية وبالتالي فشل التحصين .

.....لذلك يراعى تفادى التحصين خلال هذه الفترات.

● التحصينات المستخدمة

- لا بد من التأكيد على جودة وكفاءة التحصين المستخدم وذلك باختيار التحصينات الخاصة بالشركات الموثوق بها والتي تم تجربتها من قبل واثبتت فاعليتها الأكيدة.
- يجب مراعاة وجود فواصل زمنية بين التحصينات لعدم التداخل فيما بينها وعدم تحصين عجول رضية أقل من أسبوعين الا في حالات أو تحصينات مثل (Nasalgen or Inforce 3)
- يراعى اعطاء الحيوان التحصين بالطريقة الصحيحة IM , SC or IN
- يراعى إعطاء جرعتين (أولى ثم منشطة) لبعض التحصينات حسب تعليمات الشركات المنتجة وذلك أول مرة وعدم الإكتفاء بجرعة واحدة .

وهذا الرسم يبين أهمية الجرعة الثانية المنشطة:-

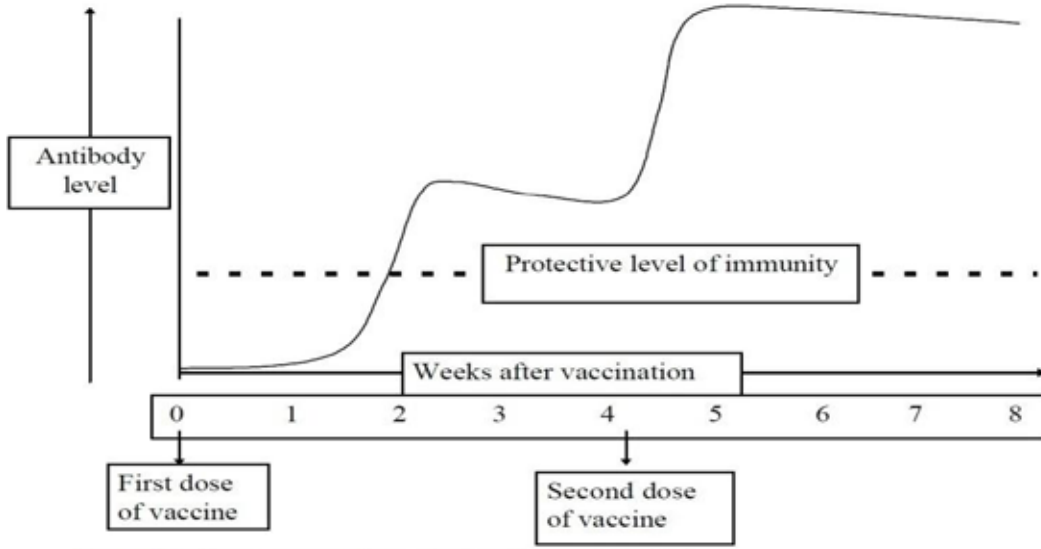


Figure 1. Antibody response to vaccination (Source: DPI NSW)

- يجب التأكد من طريقة تداول التحصين من الشركة المنتجة أو الموزعة إلى المزرعة ثم طريقة حفظه في المزرعة وأثناء التحصين.
- يراعى إعادة التحصين في الأوقات الصحيحة و عدم زيادة الفترة بين التحصين الدوري لأن ذلك يؤدي إلى قلة الكفاءة المناعية للتحصين (من ٤-٦ أشهر في التحصينات الميتة و من ٩-١٢ شهر في التحصينات الحية)
- يراعى إستبعاد المتبقى في زجاجة التحصين بعد ٤٨ ساعة من بداية فتحها و عدم إستعمالها مرة أخرى و ذلك في التحصينات الميتة و كذلك سرعة إستخدام التحصينات الحية في خلال ساعتين من فتحها.
- هناك دائما ثغرة يغفل عنها بعض البيطريين و عن طريقها تدخل بها بعض الأمراض إلى المزرعة عن طريق العجول والعجلات النامية حيث تنتظر هذه الحيوانات التحصين السنوى أو نصف السنوى الدورى للمزرعة وتكون هي غير محصنة من قبل فتصبح معرضة لآى أصابة , لذلك يراعى أن يكون برنامج التحصين للرضيع والنامى منفصل تماما عن باقى القطيع.

● الأفراد القائمين على عملية التحصين

- أتباع قواعد وتعليمات الأمان الحيوى Biosecurity يؤثر إيجابيا على النتائج المتوقعة من التحصين
- أخيرا لا بد أن أذكر أنه ليس هناك تحصين يعطى مناعة ١٠٠٪ ولكن المتعارف عليه أن التحصين يكون فعالا وممتازا إذا أعطى مناعة تزيد عن ٨٥٪ لذا لا بد أن يتعاون جميع الأفراد داخل المزرعة للوصول إلى أقصى استفادة ممكنة من التحصين وتفادى حدوث أى أصابات.

INFORCE³

التحصين الثلاثي

ضد الأمراض التنفسية الفيروسية

فيروس

التهاب الأنف والقصة
الهوائية المعدي

IBR

فيروس

السنسيتيا التنفسي

BRSV

فيروس

البارا إنفلونزا - 3

PI₃



أسرع وأضمن حماية

عن طريق الأنف



FOR ANIMALS. FOR HEALTH. FOR YOU.

Exclusive Distributor

ALLMED[®]
An affiliate of IFT Corporation
All about Quality

zoetis[™]

السيد رئيس الجمهورية الراحل / محمد أنور السادات

يأمر ويعطى توجيهات صريحة وقوية إلى السيد المهندس/ عبد المنعم مفيد (رحمه الله) ورفاقه جميعاً من الرواد العظماء.



(كوب لبن نظيف صحتي حق كل مواطن مصرى يومياً)

الرواد

وكان له الدور العظيم الرائد مع رفاقه العظماء والفضل الكبير عندما قاموا بالعمل المنسق الجماعي في استيراد حيوانات أجنبية وعجلات عشار منتجة للألبان من دول العالم المختلفة الأمر الذي كان له عظيم الأثر في تطور إنتاجية الألبان في مصر وكذلك البدء في محاكاة وإنشاء نظم إيواء الحيوانات العالمية وعمل نقله حضارية جبارة من الانتقال من النظام المصري العتيق الذي كان يسبب مشاكل هائلة إلى النظم العالمية العلمية الحديثة مثل النظام المفتوح الحر هذا الوافد الجديد المستغرب ولكنه أثبت نجاح هائل واستتبع هذا التطور كل ما يلزمه من عمليات تحديث سواء في الإنشاءات أو استخدام نظم الحليب الآلي بالمعدات الأجنبية المستوردة الحديثة وكذلك نظم إيواء العجول الرضيعة في بوكسات مصممة خصيصاً لذلك وتغذيتها على بدائل الألبان المستوردة. ونظم التلقيح الإصطناعي العالمية الحديثة باستخدام السائل المنوي المجمد كل هذا كان غير معروف إطلاقاً في مصر. كان هناك الشجاعة بل الجسارة المتوفرة في مجموعة عظيمة من الرجال كان أحدهم هو السيد المهندس/ عبد المنعم مفيد الذي يرجع إليه الفضل الكبير فيما تشهده صناعة الإنتاج الحيواني من نمو وإزدهار حالياً.

وأدت عمليات التطور والتحديث في مجال الإنتاج الحيواني التي قادها مع رفاقه إلى تطوير وتحديث المنظومة الزراعية بالكامل فتم استخدام النظم الحديثة العالمية في مجال تربية الدواجن بمختلف أنشطتها وكذلك معدات وآلات العمل الزراعي الحديثة مثل الجرارات ومعدات زراعة وحصاد المحاصيل.

لقد قام الراحل المرحوم المهندس/ عبد المنعم محمود مفيد بدور وطني هام هو ومجموعة من الأصدقاء العظماء أتحدت أرادهم على خدمة وطنهم الغالي مصر. نحن نذكر لهم هذا الدور الوطني وسوف يظل التاريخ يفخر بما أنجزه هؤلاء الأبطال.

من منطلق الفهم العميق لجميع أبعاد قضية الأمن القومي المصري أصدر الرئيس المصري الراحل/ محمد أنور السادات هذه التوجيهات الواضحة وهي أيضاً كانت بمثابة تكاليف جادة لمجموعة من أشرف وأنبال المواطنين المصريين وهم الرواد الأوائل الذين يرجع إليهم الفضل العظيم في إرساء الأسس العلمية القوية السليمة لصناعة بالغة الأهمية وهي صناعة الإنتاج الحيواني فتوفير الأمن الغذائي للمواطن المصري يأتي على رأس أولويات الأمن القومي.

كانت مجموعة وطنية لا تسعى لجنى الأرباح على حساب الشعب المصري وإنما كان الجميع يعمل وأمامه هدف واضح ورؤية ثابتة وهي الصالح العالم للاقتصاد المصري وتوفير غذاء آمن للمواطن البسيط.

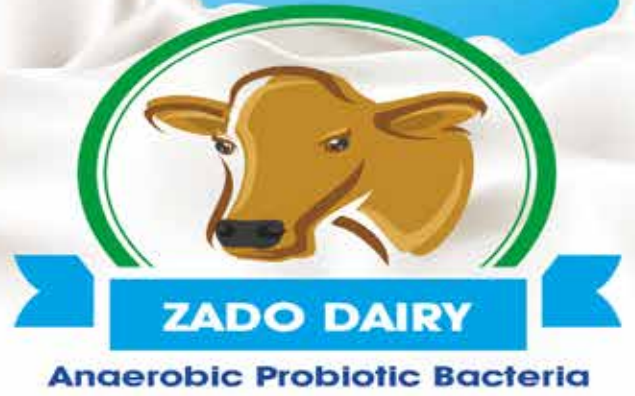
كان السيد المهندس/عبد المنعم محمود مفيد (رحمه الله) أحد أعضاء أسرة الرواد العظماء المصريين الذين أسسوا لإرساء صناعة الإنتاج الحيواني بالمفهوم العلمي المصري العالمي الحديث.

ولد ونشأ في أسرة تهتم بالعمل في المجال الزراعي فسعى إلى المزيد من العلم حتى تخرج في كلية الزراعة.

تولى القيام بأعمال زراعة أرضه مع أسرته ثم تطورت العلاقة بالأرض لتمتد إلى رغبة في دخول مجال الإنتاج الحيواني عام ١٩٥٨م وبدأ هذا النشاط بصورة مكثفة وقوية أكسبته خبرات عديدة حتى أصبح من خبراء الإنتاج الحيواني.

وبعد إكتساب الخبرات الطويلة تلاقت إرادته مع مجموعة من الزملاء العظماء شيوخ مهنة الإنتاج الحيواني والخبراء الحقيقيين لهذه الصناعة على التجمع ومزاولة العمل الجماعي المنظم لنشر تجاربهم الناجحة في هذا المجال على كل من يريد الدخول في صناعة الإنتاج الحيواني.

PROBIOTIC
ZADO[®]
Probiotic-Anaerobic Bacteria/Exogenous Enzymes
POWDER



منظم
حموضة للكروش
RUMEN BUFFER

ALPHA CHEMICAL EGYPT

Factory: Al Tawfekia Road, Kom Hamada, Behira-Egypt.
Office: 39 Melsa buildings-next to CityStars.
Telephone: 02 045 9115 644 - 02 22 914 048
Fax: 02 24 178 193
Mobile: 010 999 23 202 - 011 203 40 080 - 010 916 62 809



www.alphachemical-egypt.com



تتميز الفاكيميكال مصر
بتوفير جميع المنظفات و المطهرات
لمزارع الابقار و الدواجن و مصانع الاغذية.

ALPHA CHEMICAL EGYPT

Factory: Al Tawfekia Road, Kom Hamada, Behira-Egypt.
Office: 39 Melsa buildings-next to CityStars.
Telephone: 02 045 9115 644 - 02 22 914 048
Fax: 02 24 178 193
Mobile: 010 999 23 202 - 011 203 40 080 - 010 916 62 809



www.alphachemical-egypt.com

لأول مرة بمصر مصنع مصري وطنى قطاع خاص
لإنتاج اللقاحات البيطرية بأيدي مصرية وخبرات عالمية



ME VAC

Middle East For Veterinary Vaccines

حماية ذاتية من الأمراض المحلية
Customized Protection From Local Threats

منتجات عالية الجودة
بمواصفات عالمية

معامل لمراقبة الجودة
بمعايير دولية



Mevac Factory

The New Salhiya - Second Industrial Zone
Piece 22/24

Tel : +2 (055) 320 38 72 - +2 (055) 320 38 73

Fax: +2 (055) 320 38 74